

ميدان : علوم و تقنيات النشاطات
البدنية و الرياضية
فرع : تربية حركية
تخصص : تعلم حركي

معهد : العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
قسم : تربية حركية
رقم :

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب : بن دادة بلال

تحت عنوان

دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ طور المتوسط

دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية سطيف

لجنة المناقشة :

رئيسا	الجامعة : مسيلة	اسم ولقب الاستاذ (ة)
مشرفا و مقرا	الجامعة : مسيلة	د/ زواق محمد
مناقشا	الجامعة : مسيلة	اسم ولقب الاستاذ (ة)

السنة الجامعية : 2016 / 2017



شكر

أولاً أتقدم بالشكر الجزيل إلى الله تعالى على توفيقه لنا في هذا العمل المتواضع
ثم إلى الأستاذ "زواق محمد" الذي يعتبر قدوتنا في الانضباط و الجد و العمل والصرامة والذي لم ييخل
علينا بكل ما له علاقة بموضوع هذا البحث
كما أتوجه بالشكر إلى كل أساتذة وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
-مسيلة-

كما يسعدني أن أعبر عن تقديري العميق لجميع أساتذة قسم التربية الحركية
و إلى كل من مد لي يد العون وإلى كل زملائي في القسم
دفعة 2017/2016

وبالمناسبة أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من أبدو تعاونهم ومساعدتهم لي:

إلى كل من ساهم ولو بكلمة طيبة

بن دادة بلال

إهداء

أهدي ثمرة عملي هذا

إلى التي رأني قلبها قبل عينيها .. و حضنتني أحشاءها قبل يديها
...أهدي سلامي و محبتي إليها إلى **أمي** ذلك النبع الصافي إلي شجرتي التي لا تذبل
إلى الظل الذي آوي إليه في كل حين **أمي**... ربما لم ابرك تمام البر..
لكني اعلم أن قلبك اكبر من أي بر ..

أمي الغالية

رعاك **المولى** .. و جزاك خيرا

و إليك **أبي** الحبيب إلى قدوتي الأولى ، ونبراسي الذي ينير دربي ، إلى من علمني أن أصمد أمام أمواج البحر
الثائرة

إلى من أعطاني ولم يزل يعطيني بلا حدود ، إلى من رفعت رأسي عالياً افتخاراً به، إليك يا من أفديك
بروحي

أبعث لك باقات حيي واحترامي وعبارات نابغة من قلبي وإن كان حبر قلمي لا يستطيع التعبير عن
مشاعري نحوك ، فمشاعري أكبر من أسطرها على الورق ولكني لا أملك إلا أن أدعو **الله عز وجل** أن
يقيقك ذخراً لنا و لا يجرمنا ينابيع حبك وحنانك **أبي** الغالي

"**العيد**" .

والى إخوتي وأخواتي

والى كل عائلة بن دادة و ساحلي أعمامي وأخوالي وعلى رأسهم الحاج عبود
والى كل الأصدقاء : "موسى رواق ، بور نان الزوبير ، اجقى يحي ، زرافة الربيع ، حاج صحراوي وسيم ،
زكرياء بكار ، عبد الرؤوف علاق ، حسام درارحة، كراوشي يوسف ، توري قمر الدين ، بلعكري عبد الحق
، بوحرود عكاشة ، إبراهيم حجاج ، خليل بن دادة ، جلال الدين بولقعامر، عراق زكرياء، عمي عامر
وإلى كل من يعرف "**بن دادة بلال**"

الفهرس

الصفحة	العنصر	التسلسل
-	تشكر	-
-	إهداء	-
-	مقدمة	-
الفصل الأول : الخلفية النظرية و الدراسات السابقة		
04	تمهيد	-
10-5	حصة التربية البدنية والرياضية	1
13-11	السلوكات العدوانية	2
15-13	الانحراف السلوكي	3
20-16	المراهقة	4
24-21	الدراسات السابقة	4-7
الفصل الثاني : الإطار العام للدراسة		
25	الكلمات الدالة	1
25	حصة التربية البدنية والرياضية	1-1
25	السلوكات العدوانية	2-1
25	الانحراف	3-1
25	المراهقة	4-1
26	إشكالية الدراسة	2
27	أهداف الدراسة	3
27	أهمية الدراسة	4
27	فرضيات الدراسة	5
الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة		
28	الدراسة الاستطلاعية	1
28	المنهج المتبع في الدراسة	2

29	مجتمع وعينة الدراسة	3
31-30	أدوات جمع البيانات والمعلومات	4
34-32	إجراءات التطبيق الميداني للأداة	5
35	الأساليب الإحصائية	6
الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها		
49-36	المحور الاول الخاص بالفرضية الأولى	1
51-50	المحور الثاني الخاص بالفرضية الثانية	2
52	مناقشة أسئلة المحور الاول الخاصة بالفرضية الأولى	3
53	مناقشة أسئلة المحور الثاني الخاص بالفرضية الثانية	4
54	مناقشة الفرضية العامة	5
الفصل الخامس : استنتاجات واقتراحات		
55	استنتاجات عامة	1
57-56	اقتراحات	2
58	الآفاق المستقبلية	3
-	المراجع المعتمدة في الدراسة	-
-	الملاحق	-

فهرس الجداول والأشكال

الصفحة	جدول يوضح	التسلسل
36	مدى انتشار العدوانية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	1
38	دور حصة التربية البدنية والرياضية في التأثير على مشاكل المراهق	2
40	دور حصة التربية البدنية والرياضية في تجنب الإنحرافات	3
42	طريقة تعامل التلاميذ اتجاه التلاميذ العدوانيين	4
44	السلوك العدواني الأكثر شيوعا بين التلاميذ	5
46	مدى تحكم المراهق في ذاته عند تعرضه لأي سلوك عدواني وردة فعله	6
48	دور حصة التربية البدنية والرياضية في خلق الإحتكاك بين التلاميذ وتحسين المعاملة بينهم	7
50	مساهمة الألعاب الجماعية في التقليل من العدوان اللفظي والجسدي لدى تلاميذ الطور المتوسط	8

مقدمه

إن حصّة التربية البدنية و الرياضية داخل المؤسسات التربوية تعتبر ميدان هام من الميادين التربوية و هو بذلك تعتبر ركيزة يستعين بها الفرد في حياته اليومية حتى يكون فردا صالحا مزودا بخبرات ومهارات و تجعل منه جزءا لا يتجزأ عن مجتمعه مسير لتطور ونمو محيطه الاجتماعي، فممارسة الرياضة من خلال حصّة التربية البدنية و الرياضية لها قيمة أساسية في حياة الفرد لما تقدمه من فوائد جسمية و نفسية و اجتماعية و تربوية، فمن الناحية الجسمية تقوي العضلات و تنشطها أما من الناحية العقلية تساعد على تطوير القدرات العقلية و الوجدانية ، كما تجنب الفرد العقد النفسية التي غالبا ما تسبب له صعوبات واضطرابات نفسية ، أما من الجانب الاجتماعي فإنها تتيح للفرد فرصة الاحتكاك مع الغير مما يؤدي به إلى ربط علاقات حميمة كالصداقة و الزمالة و الحب... الخ، أما من الناحية التربوية فهي تؤدي إلى اكتساب مهارات حركية و معارف جديدة، كما أنها تعدل السلوكات و التصرفات السلبية.

و نظرا لهذه الأهمية فقد أدرجت ضمن البرامج التعليمية و في كل الأطوار التعليمية، حيث أصبحت مادة تدرس كباقي المواد الأخرى في المؤسسات التعليمية، و لقد توصل الباحثون إلى وجود فترة هامة يمر بها الفرد في حياته تظهر فيها المشاكل النفسية و الاجتماعية، و المتمثلة طبعاً في فترة المراهقة التي اختلفت فيها الآراء.

فالتغيرات المفاجئة التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة خاصة منها الفيزيولوجية والعقلية و المرفولوجية والاجتماعية هي التي من شأنها أن تؤثر سلباً على راحة المراهق، وهذا ما يخلق صراع بينه وبين غيره بدءاً من الأسرة التي تبالغ في مراقبته وتدخلها في شؤونها الخاصة مما يؤدي بسلوكه الطابع العدواني، ونجد المراهق يسعى دائماً لتلبية رغباته بشتى الطرق سواء كانت شرعية أو غير شرعية و إن صادفه عائق يتمرد على الجميع فنصدر منه سلوكات مختلفة غير مرغوب فيها ولعل السلوك العدواني أحد أهم هذه التصرفات السلبية و التي تعتبر بمثابة التعبير الخارجي لمشاعر العدوانية المكبوتة.

من خلال بحثنا نحاول إظهار ما إذا كان حصّة التربية البدنية و الرياضية دور في التقليل من السلوكات العدوانية لدى المراهقين

من أجل ذلك قمنا بإجراء بحث ميداني في ثلاث متوسطات و أخذنا فئة التلاميذ كعينة و قد جزأنا البحث إلى جانبين جانب نظري و جانب تطبيقي، ثم الجانب النظري إلى ثلاثة فصول حيث تناولنا في الفصل الأول حصّة التربية البدنية و الرياضية أما الفصل الثاني تناولنا السلوكات العدوانية و تطرقنا في الفصل الثالث إلى فترة المراهقة و خصائصها، و الجانب التطبيقي فهو عبارة عن تحليل نتائج استبيان التلاميذ لمعرفة الدور الفعال الذي تلعبه حصّة التربية البدنية و الرياضية في تهذيب السلوك العدواني عند المراهق و في الختام أقمنا بحثنا ببعض الاقتراحات.

الفصل الأول

المخلفه النظرية و الدراسات السابقه

تمهيد

يعد النشاط البدني الرياضي في صورته التربوية الحديثة ميدانا هاما من ميادين التربية في إعداد الفرد بقدرات تمكنه أن يتكيف مع مجتمعه وأن يشكل حياته العملية ويساهم في تنمية وطنه ويقول "عباس أحمد صالح السمراي" في هذا الموضوع: "التربية الرياضية مثلها كمثل المواد المنهجية الأخرى، وتعتبر وسيلة من الوسائل التربوية في المجال الدراسي".1- (عباس أحمد/ صالح السمراي/ أحمد بسطويسي، 1984، ص68)

ويقول "محمد عوض بسيوني" و " فيصل ياسين الشاطي": "تؤدي التربية البدنية والرياضية من الجانب التربوي إلى تطوير رغبة التلاميذ في الألعاب الرياضية المختلفة وتربية التلاميذ على الشجاعة والعمل الجماعي، الطاعة، الشعور بالمسؤولية، حب النظام والتعود عليها والتصرف الحضاري وتربية التلاميذ على حب الوطن والتفاني من أجله".2- (محمد عوض البسيوني/ فيصل ياسين الشاطي: "، 1992، ص11).

من كل هذا يتضح أن النشاط البدني الرياضي التربوي مظهر من مظاهر التربية ويعتبر وسيلة من أجل إعداد الفرد من كل النواحي المتعلقة بحياته فله أثر كبير في تكوين الصفات الاجتماعية والخلقية والشعورية و البدنية والعقلية الأفراد و إعداد الفرد إعدادا شاملا متكاملا كمواطن صالح ينفع نفسه ومجتمعه ووطنه وهذا هو الهدف المشترك بين التربية البدنية و التربية العامة، وعرفت التربية البدنية والرياضية عناية كبيرة من قبل الأفراد والمجتمعات منذ العصور القديمة ومرت بمراحل وتطورات عديدة كباقي العلوم الأخرى، فالإنسان البدائي لم يكن ينظرها بنظرة الإنسان في العصور الوسطى أو العصر الحديث فكل عصر كانت له فلسفة خاصة به تتماشى ومتطلباته في الحياة مما جعله ينظر إلى الأمور بنظرة الخاصة فنظرة الإنسان البدائي تختلف بطبيعة الحال عن نظرة الإنسان المتقدم، وذلك باختلاف طرق العيش ووسائل الحياة، ومن ثم كل حضارة كانت تعطي نظرتها وفلسفتها للتربية البدنية والرياضية حيث تطورت هذه الأخيرة مع تطور المجتمعات والأجيال حيث أصبحت في عصرنا الحالي علما قائما بذاته له فلسفته الخاصة وأسس وقواعد يسير عليها، وأهداف وأغراض يرمي إليها والسبب في كل هذه العناية التي أولها العلماء

والفلاسفة للتربية البدنية والرياضية هو مساهمة هذه الأخيرة و أثرها في التربية العامة حيث يرى البعض أنها جزء من التربية العامة ولا يمكن التخلي عنها، فلها آثار بالغة في الإعداد الكلي للفرد من الناحية البدنية و العقلية و النفسية وحتى الخلقية.

1-2-1- مفهوم التربية العامة:

1-2-1- لغة:

جاء في لسان العرب ربا الشيء زاد ونما و ربته نميته، و جاء في القرآن الكريم "يربي الصدقات" أي يزيدها، و ربوت في بني فلان نشأت فيهم.1- (ابن منظور: "،1968، ص23).

والتربية في اللغة العربية من فعل ربي يربو زاد ونما إذن فالتربية معناها، التنمية التهذيبو الزيادة.2- (ابن جبري: "،1989، ص34).

1-2-2- اصطلاحا:

هي تهيئة الظروف المساعدة لنمو الشخص نموا متكاملا من جميع النواحي الشخصية و العقلية والخلقية و الجسمية الروحية، أي أن التربية ما هي إلا تهيئة ظروف تتاح فيها الفرص لأن نوجه كل مقومات التربية التي تجعلنا ننشئ الأشخاص صغارا أو كبارا تنشئة سليمة في النواحي الخلقية و الجسمية والعقلية و الروحية، وتربية الإنسان تبدأ في الحقيقة قبل ولادته ولا تنتهي إلا بعد موته.3- (رابح تركي: نفس المرجع السابق ذكره، ص35)

1-3 أهمية التربية العامة:

التربية عملية يحتاج إليها الفرد والمجتمع، لأنها أساس البناء و التكوين الخلقي الذي هو أساس تكوين المجتمعات و بنائها على أساس سليم، بل كانت التربية سببا رئيسيا في تنمية الشعوب و المجتمعات اقتصاديا و سياسيا و ثقافيا و عسكريا، وأكبر سلاح استعمله المسلمون على سبيل المثال لبث الدعوة هو اتصافهم بالقيم العالية إذ لا يخفى ولوع المغلوب بتقليد الغالب، وبذلك تبرز أهمية التربية في زيادة قدرة الشعوب على مواجهة التحديات العصرية والحضارية، و في جوانب أخرى اقتصادية واجتماعية وصحية... 4- (أحمد محمد الطيب،1999، ص19).

1-4 أهداف التربية العامة:

تهدف التربية إلى تنشئة الفرد تنشئة سليمة منسجمة مع نفسه من جهة ومع مجتمعه وتقاليد من جهة أخرى، فيلم الفرد من المعارف الحياتية ما يساعده على العيش ومواجهة المشاكلومبدئيا لا يتمكن العالم أو المبدع في أي مجال دون تعليمه القراءة و الكتابة ودون تزويده بقاعدة علمية وتقنية متينة، كما أنه لا يمكن تعليم قيم ومعتقدات و تقاليد مجتمعه الأصلي، واكتساب القدرة على التكيف في مجتمعه، إذن الأهداف التربوية متكاملة فالتركيز على هدف معين لا يعني إهمال الأهداف الأخرى، انطلاقا من أن التأكيد على كل الأهداف صعب في مرة واحدة.5- (محمد إسماعيل: ،1984، ص09) و الواقع أن الفرد لا ينمو في فراغ فهو يتحرك في وسط جماعي، ويتأثر به ويؤثر فيه فالتربية إذن لا تستطيع أن تغفل الفرد، لأنه موضوع اهتمام ولا تستطيع أن تتجاهل المجتمع فهي نابغة منه وتعمل من أجله ولذلك نجد كثيرا من كتاب التربية يتحدثون عن أهداف تربوية تتجه إلى الفرد وأخرى تتجه إلى المجتمع.6- (فاخر عاقل،1968، ص29).

وتتلخص أهداف التربية في محاولة الوصول إلى بناء شخصية متكاملة من كل النواحي.

1-4-1 التربية الجسمية:

تهتم التربية عادة برعاية الجسم وصحته مقداراً، غايتها تثقيف العمل وصقله، ومن أهم الأسباب دفعت رجال التربية إلى الاتجاه نحو العناية بأجسام الناشئين وصحتهم في كل مرحلة من مراحل نموهم لأنهم وجدوا أن العناية بصحة الجسم وقيام أجهزته بوظائفها تؤثر في عادة الفرد وسعادة المجتمع، كما تؤثر في أداء العقل لوظائفه أيضاً وقد اعتبره الإغريق المثل الأعلى للإنسان المتساوي الأضلاع، قاعدة الجسم وأضلاعه، الروح والعقل. 1- (إبراهيم الشوريجي، 1964-1965، ص 09).

ومن ناحية أخرى فإن المدرسة الحديثة تهتم من الناحية الصحية بالطفل، فهي لا تكتفي بالقوات البدنية والعضلية عن طريق التدريبات وممارسة مختلف النشاطات العلمية، وأنها أيضاً تشرف على سلامة صحته فتجرى عملية كشف طبية دورية و يتابعهم الطبيب كلما ظهرت عليهم علامات المرض وتدريبه على طريق الوقاية الصحية وأساليب التغذية السليمة. 2- (عبد القادر بن محمد، 1973-1974، ص 20).

1-4-2 التربية العقلية:

إن العقل استعداد فكري لدى كل إنسان، لكنه ينمو بالتدريب ولقد كانت المدرسة القديمة تعتقد أن العقل ينمو بقدر ما يكتسبه من معلومات، فأصبح الهدف عندها هو حشو الذهن بأكبر قدر من المعلومات والحقائق دون أن تهتم بمدى مناسبتها لمستوى النضج العقلي للتلميذ.

إلا أن علم النفس الحديث أثبت أن الذكاء قدرة تظهر في حسن أدراك الفرد لما يصادفه من مواقف معقدة وحسن تصرفه مع هذه المواقف بناء على هذا الإدراك السليم، وما اهتمت به المدرسة الحديثة من اكتشاف القدرات العقلية الخاصة لدى التلاميذ وتنميتها و رعايتها.

ومن بين الاتجاهات الحديثة في التربية العقلية الاهتمام بالقدرات الابتكارية التي تظهر عند بعض التلاميذ، ونلاحظ أيضاً النبوغ الزائد في القدرة الرياضية، أو في الإبداع العلمي أو الفني، وتحرص بعض المجتمعات على الانتقاء لهؤلاء التلاميذ وتخصص لهم مدارس تقدم لهم رعاية خاصة، وتعرف أحياناً بمدارس المتفوقين. 3- (عبد القادر بن محمد: نفس المرجع السابق ذكره، ص 20).

1-4-3 التربية الاجتماعية:

وهنا يظهر هدف التربية وتنمية الروح الاجتماعية التي تشمل على أحسن تعامل مع الآخرين ومعرفة الحقوق والواجبات التي يلتزم بها إزاء نفسه وإزاء أسرته وزملائه ومجتمعه، كما يتدرب التلاميذ على اكتساب العادات والقيم التي تسود في مجتمعه سواء كانت مثلاً دينية أو فيما يتعارف عليها المجتمع. 4- (عبد القادر بن محمد: نفس المرجع الأنف الذكر، ص 20).

1-4-4 التربية الوجدانية:

أثبتت التربية الحديثة أن الصحة النفسية تعتبر أهم شيء في التعليم، وفي بناء الشخصية الناضجة والكاملة، لأن إذا كان الفرد مريض نفسياً فإن أي عملية لتعلم نتيجتها الفشل، لذا أصبح المربي يهتم أكثر بالحالة النفسية للتلاميذ والعمل على مساعدتهم نفسياً. وذلك لتحقيق التوازن والتوافق النفسي لديهم. 5- (عبد القادر بن محمد: نفس المرجع الأنف الذكر، ص 20).

1-5 مفهوم التربية البدنية و الرياضية كنظام تربوي:

إن التربية البدنية والرياضية تستمد مفهومها من الأغراض التي وجدت من أجلها و التي تتلاءم ومتطلبات المجتمع الحديث فلقد خص " روسو " مكانة جد هامة للتربية البدنية والرياضة لكونها تعنى بتحسين القدرات البدنية وعليه من الضروري الاهتمام بهذه المادة التي تعني حتى بضعاف الأجسام والمعوقين حيث تمكنهم من الاندماج مع غيرهم ليكونوا أعضاء نافعين لمجتمعهم، وهنا تختلف ممارسة الرياضة في المجال المدرسي عن غيرها والتي تكتسي طابعا تنافسيا، فمزاولة النشاط الرياضي المدرسي يعتمد بصورة أساسية على النواحي التربوية والتي تهتم بصفة رئيسية على الجوانب النفسية والاجتماعية للممارسين من التلاميذ إلى جانب تنمية القدرات العقلية كالتفكير والتركيز وحسن التصرف، وهذه القدرات يجب على مدرس التربية البدنية أن ينميها جنبا إلى جنب مع النواحي البدنية كالقوة والسرعة. 1- (أحمد بسطويسي، 1984، ص67).

1-6 علاقة التربية البدنية بالتربية الرياضية:

يقصد بالتربية البدنية و الرياضية تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه الأنشطة البدنية والرياضية، فالتربية الرياضية تتمثل في تلك الأنشطة البدنية المختارة و الموجهة لإعداد الأفراد إعدادا متكاملا بدنيا واجتماعيا وعقليا، وهكذا جاء الربط بين التربية البدنية والتربية الرياضية ليصبح عنوانا موحدًا هو التربية البدنية والرياضية، و البعض الآخر يرى أنها عملية تدريب تأتي عن طريق الممارسة وذكرت على أنها مجموعة من الخبرات التي تمكن الفرد من فهم عبارات جديدة بطريقة أفضل، فالتربية البدنية والرياضية شملت إعداد الفرد من كل النواحي من مهارات ومعارف ومعلومات ومعاني وسلوك اجتماعي مميز، وذلك كله من خلال الأنشطة البدنية و الألعاب الرياضية التي يمارسها الفرد في كل ميادين المجتمع. 2- (عادل خطاب/ كمال ركي، 1966، ص42 - 43).

1-7 علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

تعد التربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة وهي ليست حاشية أو زينة تضاف للبرنامج المدرسي لشغل الأطفال، لكنها على العكس من ذلك فهي جزء حيوي من التربية، فعن طريق برنامج للتربية موجه توجيهها صحيحا يكتسب الأطفال المهارات اللازمة لقضاء أوقات فراغهم بطريقة مفيدة وينمون اجتماعيا، كما أنهم يشتركون في نشاط من النوع الذي يضفي على حياتهم الصحية بإكسابهم الصحة البدنية والعقلية، والتربية البدنية تلعب دورا هاما جدا في تحقيق هذه الأغراض، فالتمارين البدني يعود بالفائدة على الصحة والمهارات الحركية الأساسية وتؤدي إلى أجهج وأكثر كفاية، كما أنها تقوي الخلق وترقي العادات الإنسانية. 3- (محمد عوض بسبوني/ فيصل ياسين الشاطي , 1992، ص11-12).

1-8 ماهية حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثلا الرياضيات الفيزياء، العلوم واللغة... إلخ، إلا أنه يختلف عنه بكونها يقتضي بتزويد التلاميذ بالمهارات والخبرات الحركية فقط، بل يتعد بتزويد هم أيضا بالمهارات والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية، النفسية والاجتماعية إضافة، إلى المعلومات التي تغطي الجوانب لعلمية فيتكون جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية: التمرينات، الألعاب المختلفة الفردية والجماعية، هذا تحت إشراف مدرسين أعدوا لهذا الغرض. 1- (محمد عوض بسبوني/ فيصل ياسين الشاطي : نفس المرجع السابق ذكره، ص94).

9-1 مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية:

يعتبر درس التربية البدنية حجر الزاوية في برنامج التربية البدنية و هو وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته، وخصائصه و هو يكاد أن يكون الوسيلة الأكثر ضمانا لتوصيل الخبرات التربوية للتلاميذ، فهو جزء البرنامج الذي يستفيد منه جميع التلاميذ دون تفرقة، بخلاف أجزاء البرامج الأخرى كالنشاط الداخلي أو الخارجي التي قد تعتمد في ممارستها على رغبة التلاميذ واختيارهم، و أيضا أن يكون له التشويق الذي يدفع التلاميذ للإقبال عليه ، و لكل درس أغراض تربوية إلى جانب الأغراض البدنية و المهارية و المعرفية و التي تتميز عن غيره من الدروس في الوحدة التعليمية التربوية حتى يتحقق من خلال مجموعة الدروس ما يمكن أن نسميه النسق التربوي إلى جانب البعد عن التشكيلة في التحضير.2-(عصام الدين متولي عبد الله/بدوي عبد العالي، 2006،ص101).

10-1 أهداف مادة التربية البدنية و الرياضية:

1-10-1 الأهداف العامة:

- تساهم في التربية الشاملة بفضّل نشاطاتها البدنية و الرياضية المختلفة.
- تساعد التلميذ على مواجهة المواقف العديدة بداخل و خارج المدرسة .
- تسهل في مسيرة النمو الطبيعي للتلميذ من حيث الانسجام و التكامل و التوازن.

2-10-1 الأهداف الخاصة:

- تساهم في تنمية القدرات الوظيفية و الحركية بفضّل نشاطاتها المقترحة.
- تعلم التلميذ ثقافة الاتصال، ثقافة التعامل، ثقافة التعايش، حرية التعبير، ثقافة التعاون والتآزر...الخ.
- توفير للتلميذ الجو الملائم الذي يمكنه من الاستجابة لظروفه و كذا تطوير قدراته .

3-10-1 الأهداف التعليمية:

- تمكن من توظيف المكتسبات و تطويرها بفضّل الممارسة النشيطة.
- تساهم على تنمية قدرات التنفيذ (السلوك الحركي) و كذا قدرات الإدراك.
- تنمي قدرة التكيف مع مختلف المواقف.3-(اللجنة الوطنية للمناهج: "الوثيقة الموافقة مادة التربية البدنية و الرياضية"، 2004،ص36)

11-1 هيكله حصّة التربية البدنية و الرياضية:

نستدل بما سبق أن هيكله أو محتوى الحصّة هو لب العملية التعليمية، حيث يحتوي على المعلومات و الخطوات التعليمية لشرح أهداف الحصّة، كما يقسم درس التربية البدنية و الرياضية إلى ثلاثة أجزاء محتواة في المجالات الثلاث النفس الحركي المعرفي، الوجداني الاجتماعي، وهذا باتفاق كثير من الآراء على هذا التقييم و الذي يعتبر الأكثر استعمالا في المؤسسات التربوية الجزائرية و هي كما يلي:

الجزء التمهيدي والجزء الرئيسي والجزء الختامي.

1-11-1 الجزء التمهيدي :

يجب أن يحقق الجزء التمهيدي لحصة التربية البدنية والرياضية ثلاث أهداف (موقف تربوي، إعداد بدني، إيقاظ الاستعداد للتمارين).

خلق موافقة تربوية مناسبة في أول الحصة مع مراعاة الأوقات المختلفة، النظام في تغيير الملابس، النظام في حجرة الملابس أخذ الغابات، يبدأ الدرس في حينه، التفتيش على الملابس الرياضية (النظافة)، نزع الساعات، السلاسل، الخواتم، الحفاظ على التشكيلات النظامية.

- الإعداد البدني عن طريق ما يسمى بالتدفئة ليؤثر في الدورة الدموية، العضلات، الأربطة المجموعة العصبية، العمليات البيوكيميائية التمثيل الغذائي والاهتمام بالتدفئة يمنع الإصابات ويساعد اللاعب على رفع مستوى العمل الأصعب والأقوى، يراعي في التدفئة زيادة الحمل تدريجياً، بناء على توفر الإمكانيات أن يتصرف جميع التلاميذ في نفس الوقت وعلى المدرس أن يعطى نقاطاً تعليمية قصيرة ويقوم بإصلاح الخطأ أثناء التمرين، حتى يمكن تجنب فترات الراحة الكبيرة ويتجنب الشرح الطويل ويجب اختيار التمارين والحركات والألعاب السهلة والغير معقدة، والتي لا تؤدي إلى زيادة الحمل مع مراعاة تنفيذها بأشكال متعددة ومتنوعة حتى لا يدخل الملل بتاتا إلى التلاميذ، ففي الجري فلا يكفي تبديل شكله الجري بدائرة، صفا، خط منحرج، خط مائل، الجري فيصنفين، قاطرة موانع. 1- (عنايات محمد أحمد فرج، 1998، ص49).

1-11-2 الجزء الرئيسي :

في هذا الجزء تتحقق جميع الواجبات والأهداف الموضوعية والمطلوبة من درس التربية البدنية والرياضية، لذلك يجب أن يتضمن هذا الجزء الأمور الأساسية، مثل تنمية الصفات البدنية (القوة، السرعة، المداومة...) تعلم النواحي الفنية و الخططية وتوصيل واكتساب الرياضة والعادات الجيدة والذي يوافق تعليم المهارات الحركية عن طريق النصح والإرشاد ويجب على الأستاذ أن يكون مرناً وأن يغير من العمل الواقع على أجزاء الجسم المختلفة في استخدام أماكن اللعب والأدوات ويجب أن يراعي في تخطيطه ما يناسب الطلاب ويحقق أغراض الحصة الأساسية المرسومة. 2- (عنايات محمد أحمد فرج : نفس المرجع الأنف ذكره، ص50).

1-11-3 الجزء الختامي :

يجب أن يحقق الجزء الختامي لحصة التربية البدنية و الرياضية الأهداف التالية:

- العمل على تهدئة الجسم والوصول مرة أخرى إلى حمل عالي الشدة، بفضل استخدام الألعاب الصغيرة المناسبة وخاصة من خلال اللعب بالكرة أو التتابعات المناسبة في تهدئة الجسم .

. عمل ختام ذي قيمة تربوية : بعد الانتهاء من الحصة يجب ترتيب الأدوات وتنظيمها مع مراعاة الهدوء والتركيز ويتبع ذلك كلام المدرس النهائي الذي يجب أن يكون قصيرا يعرض من خلال ما توصل إليه من نتائج في الحصة كنوع من التقييم وأن يمنح المجتهد ويبدلي الملاحظات وبأداء التحية للمدرس، ينتهي الدرس وعلى التلاميذ ترك الملعب لتغيير الملابس. 1- (عنايات محمد أحمد فرج : المرجع السابق ذكره، ص50-51).

1-12 أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية:

في كل حصة للتربية البدنية و الرياضية يجب الاهتمام، بتنمية جميع جوانب الشخصية واستمرار اكتساب المعارف و تنمية القدرات و المهارات و العادات الصحية السليمة، لذلك يجب الاهتمام دائما بوضع الدرس بالنسبة للعملية التربوية، إذ أنه يعد كحل أساسي للتعليم وتربية الناشئ و تظهر أهمية درس التربية البدنية و الرياضية فيما يلي:

- يجب أن يكون درس التربية البدنية والرياضية إجباري لجميع الأطفال و الشباب الأصحاء
- أن يكون الدرس في جميع مراحل السنة تبعا لبرامج ذات هدف و محتوى محدد
- أن يرتبط درس التربية البدنية و الرياضية بالمواد الدراسية المختلفة بالمدرس الرياضي خارج الدرس و بأشكاله المختلفة و الذي يعد هدفا أساسيا لجميع البرامج، التي تعمل على تنمية متكاملة. 2- (عنايات محمد أحمد فرج : نفس المرجع الأنف ذكره ، ص 19).

خلاصة

من خلال ما جاء في فصلنا هذا نستنتج أن التربية البدنية و الرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة فهي الجزء الحيوي لهاته الأخيرة كونها تتكلم عن طريق ممارسة النشاط الحركي بل هي من أحدث أساليب التربية الحديثة، لأن وسيلتها هي الممارسة العلمية، فعندما يشترك الفرد في نشاط رياضي موجه على أسس علمية سليمة يستفيد صحيا و تنموا مهاراته الحركية و الأساسية، وكذا علاقته الإنسانية بفضله هذا النشاط. فالتربية العامة و التربية البدنية والرياضية مقرونتين من أجل العمل على نمو الفرد من الناحية الاجتماعية و العقلية و الجسمية و النفسية من خلال النشاطات التربوية التي تتم داخل المدرسة، سواء كانت نظرية أو تطبيقية.

تمهيد

يعتبر السلوك و العدوانية مصطلحان مرتبطان بعضهما البعض، فالعدوانية في نهاية الأمر ما هي في حقيقة الأمر إلا سلوكا ولكن عبارة عن سلوك سلبي، فالسلوك في المفهوم هو نمط يوجه الإنسان للتصرف ويرتبط ذلك بطبيعة الحال بعدة عوامل ومؤثرات تجعل الفرد ينتهج سبلا دون مقترحة أخرى.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى العوامل المؤثرة أو بأخرى المشجعة أو المحفزة على ظهور هذه السلوكيات لأن هذه الأخيرة ليست وليدة الصدفة بل هي ناتجة عن تراكم عوامل ومشاكل أدت إلى تفرغها وتنفسها على شكل سلوكيات عدوانية، ومن خلالها حاولنا في هذا الفصل لهذه العوامل والتي منها اجتماعية ومنها خاصة بالفرد في حد ذاته، ثم التطرق للوظيفة التي يتخذها هذا السلوك والهدف المراد منه يكون ايجابي أو سلبي، وبعدها العدوانية في المجال المدرسي والعوامل المؤثرة على ظهورها وفي الأخير يعرج على التطرق إلى السبل التي تضبط هذا السلوك وتحد منه.

2-1-1 مفهوم السلوك

"تعددت التعاريف التي تحاول أن تصف السلوك الإنساني فمنهم من يرى أنه كل ما يقوم به الفرد من نشاط بما فيه النشاط الظاهري، كالرياضة والنشاط الباطني كالإدراك والتفكير والإحساس، ويعتبر وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة وهو الوسط الذي تنتقل فيه الفكرة والمبدأ والاتجاه من فرد لآخر".1-(عبد السلام عبد الغفار، بدون سنة)، ص44.

2-1-2 أنواع السلوك :

2-1-1-2 السلوك الفطري : لا يوجد هذا السلوك عند الحيوان فحسب بل يوجد عند الإنسان كذلك و استعداد يولد به الإنسان بالفطرة، فالطفل الصغير لا يتعلم من احد الصراخ أو البكاء أو الامتناع في الرضاعة أو الخوف من الأصوات النائية العالية وإنما ولد مفطور بهذه السلوكيات. 2-(عبدالرحمن عيسوي، 1984، ص30).

2-2-1-2 السلوك المكتسب : وهو السلوك الذي يتعلمه الكائن الحي من البيئة المادية التي يعيش فيها كالقراءة والكتابة والعزف على آلة الموسيقى وغير ذلك من المهارات والميول والعقائد الاجتماعية، ومثل هذه السلوكيات يتعلمها الفرد من الأسرة أو المجتمع الذي يعيش فيه بطريقة التعلم أو التقليد3-(عبد الرحمن عيسوي: نفس المرجع الأنف الذكر، ص30).

2-1-3 مفهوم السلوكيات العدوانية :

العدوان لغة يعني الظلم الصريح.4-(المنجد في اللغة والإعلام، 1987، ص243).

أما العدوانية فهي ترجمة كلمة فرنسية (agressivité) مشتقة من الكلمة اللاتينية (agaradi) ومعناها "سار نحو" أو "صار ضد" (Marche vers)، (marche contre).

فالعدوان سلوك انفعالي عنيف تتجل، مظهره في استعمال ألفاظ غير مؤدبة كالسب والشتيم وهو ما يسمى بالعدوان اللفظي، وأشكال الضرب المختلفة والتعدي والمشاجرة والتخريب والتدمير...، وهو ما يسمى بالعدوان الجسدي.5-(عبد الحميد الهاشمي، 1984، ص231).

وهناك من العلماء من ركز في تعريفه للسلوك العدواني على الصور التي يتجسد فيها هذا السلوك، ومنهم العالم "هالفار" الذي اعتبر أن العدوان نشاط هدام يقوم به الفرد قصد إلحاق الأذى بالآخرين سواء كان جسدياً، أو لفظياً كالسخرية والاستهزاء.1- (محمد رومان، 1995، ص 10).

2-1-4 أنواع السلوك العدواني :

2-1-4-1-2 العدوان اللفظي :

يقف هذا النوع من العدوان عند حدود الكلام ولا تكون مشاركة الجسد ظاهرة فيه حيث لا يبلغ الناشئ مراهقته إلا ويكون قد اكتسب الكثير من مهارات التعبير اللغوي عن الغضب التي تشمل التنازب بالألقاب والتعابير اللاذعة والاستخفاف ونقل الإخبار السيئة عن الشخص المكروه وإشاعتها بين الناس.2- (ميخائيل إبراهيم اسعد، 1991، ص 310).

2-1-4-2 العدوان الجسدي :

ويكون فيه الجسد هو الأداة التي تطبق السلوك العدواني حيث يستفيد البعض من قوة أجسامهم و ضخامتها في إلقاء أنفسهم أو صدمها بالآخرين ويستعمل البعض يديه كأدوات فاعلة في السلوك العدواني وقد تكون للأظافر والأرجل و الأسنان أدوار مفيدة للغاية لهذا السلوك.3- (زكرياء احمد الشريفي، 1993، ص 86).

2-1-5 الفروق الجنسية في العدوان :

يختلف السلوك العدواني عند الإناث عنه عند الذكور، فالذكور أكثر عدواناً ويبدو ذلك في سن مبكرة في كثير من المواقف والظروف، ولقد كشفت الدراسات التي تناولت الطفولة الوسطى و كذلك المراهقة أن الأفراد يعتبرون الذكور أكثر عدواناً من البنات و أن عدوانية الذكور هذه ترجع إلى كل من العوامل البيئية و الوراثة والبيولوجية.4- (عبد الرحمن عيسوي، 1984، ص 90).

2-1-6 النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

2-1-6-1-2 نظرية التحليل النفسي:

يرى بعض العلماء أن السلوك العدواني لدى الإنسان والكائنات الحية الأخرى، ناتج من قوة داخلية تسمى الغريزة العدوانية، ومن أهم مؤيدي هذه النظرية كونرادلورنز والمحلل النفسي المعروف فرويد الذي يرى أن العدوان ليس سلوكاً فطرياً فقط وإنما هو حتمي أيضاً، لذلك فإنه يلزم أن يتحكم الإنسان في عدوانيته ويسيطر عليها من أجل أن يعبر عنها تعبيراً مقبولاً اجتماعياً. ويعتقد مؤيدوا هذه النظرية أن العدوان يعود إلى دوافع نفسية داخلية تكمن في اللاشعور لأن فرويد يرى غريزتي الجنس والعدوان توجدان في أعماق النفس البشرية على هيئة طاقة نفسية فطرية يجب العمل على تصريفها. أما كونرادلورنز فإنه يرى "أن الإنسان تسيطر عليه غريزة العدوان وهي ذات أساس تطوري يتشابه فيه الإنسان مع سائر الأجناس الأخرى، وربط لورنز هذه الغريزة بالحاجة إلى البقاء والسيطرة والتملك".5- (جمال الخطيب 2001، ص 225).

2-1-6-2 نظرية الإحباط:

اقترح دولاردول ميلر أن العدوان هو نتيجة طبيعية للإحباط، وقد عرفت نظريتهم باسم نظرية الحافز أو نظرية العدوان الناجم عن الإحباط، إن المقصود من الإحباط هو أي شيء يحول بين الإنسان وبين ما يسعى إليه من هدف يود تحقيقه، ومن وجهة نظر مؤيدي هذه النظرية لا يمكن أن يكون العدوان فطرياً ولكنه محصلة لمستوى الإحباط الذي يواجهه الإنسان، وقد تعرضت هذه النظرية لانتقادات لاذعة كنظرية الغرائز لأنها لا تفسر السلوك العدواني في كثير من الأحيان لأنه قد يوجد سلوك عدواني صادر عن فرد لم يشعر بالإحباط، أو قد يجبط الإنسان دون أن يلجأ إلى العدوان.1- (جمال الخطيب، 2001، ص227).

2-1-6-3 نظرية التعلم الاجتماعي: وتعتمد هذه النظرية على المحيط الاجتماعي كأساس أو كأصل لنشوء حالة العداوة والعدوان، من خلال الملاحظة والمحاكاة. ومن أبرز أعلام هذه النظرية (البورت بندورا) وكان كتابه (العدوان: تحليل اجتماعي) محاولة للإجابة على سؤال: لماذا يعتدي البشر؟

ويرى (بندورا) أن السلوك البشري يكتسب من خلال ملاحظة النماذج السلوكية، التي تحدث في البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد أو الجماعة. فإذا انتبه الطفل إلى نماذج عدوانية، خلال حياته العائلية، أو عبر مشاهدة أفلام عنف في التلفزيون مثلاً، فإنه يقوم بتخزين هذه النماذج السلوكية، والاحتفاظ بها في الذاكرة، فإذا ما حصل تعزيز أو تشجيع، تحوّل ذلك إلى سلوك عدواني، وعلى هذا الأساس فالناس لا يولدون مزودين بغريزة للعدوان، بل إنهم يتعلمونه مثل أي سلوك متعلم آخر، فالأفراد الذين شاهدوا غيرهم يعتدي تكون احتمالية اعتدائهم أكبر من أولئك الذين لم يشاهدوا النماذج العدوانية.2- (محمد الشناوي 1997، ص 305-311).

2-2-1 مفهوم الانحراف من زوايا متعددة:

2-2-1-1 التعريف اللغوي للانحراف:

إِنْحِرَافٌ (مص. إِنْحَرَفَ).. "إِنْحِرَافٌ عَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ": الخُرُوجُ عَنِ جَادَةِ الصَّوَابِ، الاِئْتِعَادُ عَنِّهَا، وَالْإِنْحِرَافُ مُصْطَلَحٌ فِي عِلْمِ النَّفْسِ الْاجْتِمَاعِيِّ يَعْني الخُرُوجُ عَنِّ مَا هُوَ مَأْلُوفٌ وَمُتَعَارَفٌ عَلَيْهِ مِنْ عَادَاتٍ وَسُلُوكِ.3- (معجم المغني)

2-2-1-2 التعريف الاجتماعي للانحراف:

هو كل سلوك يخالف المعايير الاجتماعية وفي حالة تكراره بإصرار يتطلب تدخل أجهزة الضبط الاجتماعي.4- (الدوري، عدنان، 1991م)

2-2-1-3 المفهوم النفسي للانحراف:

من حيث المفهوم النفسي فإن المنحرف هو من يعاني اضطرابات وصراعات نفسية يفصح عنها بأشكال من السلوك المنحرف، وبأسلوب يؤدي نفسه أو غيره، وهو بذلك لا يختلف عن المريض نفسياً.5- (إدريس الكتاني، بدون سنة)، ص44)

2-2-2 أنواع الانحراف السلوكي و مرئيات المجتمع لها

2-2-2-1 الانحراف الأولي: و يقصد به أن الفرد يخرج عن ضبط المعايير الاجتماعية, لكنه يبقى مستمرا في عمله و وظيفته محتفظا بمكانته و ممارسة دوره الاجتماعي, أي يبقى انحرافه ضمن حدود وظيفة الدور المقبول اجتماعيا, المحيطون به لا يعتبرونه منحرفا, و لا يتم عزله اجتماعيا مثل: بعض ممارسات العنف على الزوجة, الكذب...

2-2-2-2 الانحراف الثانوي: خروج الفرض عن ضوابط معيارية مبني على و سائل دفاعية أو هجومية أو تكييفية لمشكلات ظاهرة أو مستترة تفرزها آثار العلاقة الاجتماعية المرتبطة بها, و غالبا ما يتم توقيف هذا المنحرف و تقديمه للعدالة, و يتم عزله اجتماعيا.

2-2-2-3 الانحراف المتكشف: يقصد به التصرف الخارج عن بعض ضوابط المجتمع و يكشف أمره من طرف رجال الأمن. و عادة ما يبدأ هذا الانحراف بتفكير و تدبير مسبق من قبل المنحرف بعيدا عن أعين الناس, لكن طريقة انحرافه تترك آثار مما يؤدي اكتشاف أمره, مثل: السرقة, القتل الاعتداء الجنسي...

2-2-2-4 الانحراف المتخفي: فهو يعكس الخروج عن بعض الضوابط العرفية الأخلاقية, ونظرا لدراية المنحرف بان خروجه هذا يخالف معتقدات و قيم المجتمع, فإنه يؤدي خروجه بكل سرية و كتمان عن أعين الناس و رجال الأمن لكي لا يكون معروفا. مثل. الاغتصاب الجنسي, اللواط, السحاق.1- (د. معن خليل العمر, 2009, ص 105-106)

2-2-3 سبل العلاج و الوقاية من الانحراف:

- ✳ إعادة النظر في المناهج التربوية التي يتبناها المربون ومحاولة التخلص من الأساليب غير السليمة.
- ✳ تعزيز دور الإرشاد النفسي والاجتماعي والمهني في المجتمع.
- ✳ تحقيق العدالة الاجتماعية.
- ✳ إيجاد المراكز المتخصصة لإعادة تأهيل المنحرفين.
- ✳ تعزيز الوازع الديني والوعي الثقافي من خلال تكييف الحملات الإعلامية لمواجهة أخطار الانحراف.
- ✳ جذب الشباب من الجنسين للعمل التطوعي لما له من آثار إيجابية في مجابهة الانحراف.

خلاصة

من خلال هذا البحث تبين لنا أن السلوكيات العدوانية هي مجرد اضطرابات نفسية، وتكون هذه السلوكيات العدوانية في أوجها في مرحلة المراهقة .

إذن فالسلوك العدواني يهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين، وبأي شكل من الأشكال سواء كان جسدياً كالضرب أو لفظياً كالشتيم. والمراهقة بحكم المرحلة الصعبة التي يمر بها والتغيرات وصعوبة التوافق نجده يريد تكوين شخصية، وكيفية اختيار رفاقه وطريقة التعامل معهم وبذلك فأى خلل يتعرض له المراهق يؤدي إلى ظهور استجابات عدوانية مع كل من الأسرة والمجتمع والمدرسة، ولعل حصّة التربية البدنية والرياضية إحدى الطرق التي تستطيع جلب المتعة والراحة، والترويح عن النفس للمراهق، كونها تعتبر من أنجع الأنشطة الترويحية وأكثرها فاعلية، بالإضافة إلى التحكم في سلوك المراهق، أضف إلى ذلك تصريف الطاقة الكامنة بصفة مقبولة اجتماعية.

ولهذا يجب علينا أن نقرب منهم ونعرف الأسباب والمشاكل التي تدفع بهم إلى هذه السلوكيات اتجاه الآخرين وبذلك تعمل على توعيتهم وتقويهم بالطرق الفعالة و السليمة، أما في ما يخص الانحراف فنلاحظ أن تعريفات مفهوم الانحراف تتعدد و تتشعب و تتداخل فيما بينها و تختلف حسب تخصصات العلماء الذين تناولوا ذات المفهوم من زوايا مختلفة من اجتماعية، نفسية ، سلوكية...إلخ . و هذا يدل على مدى أهمية دراسة الانحراف و ثقله في المجتمع, فإن هذا التناول المتعدد الجوانب يساعدنا في فهم و استيعاب و حصر المفهوم بشكل أكثر دقة .

تمهيد:

تعتبر فترة المراهقة أحد أهم المجالات التي تناولها العلماء في جميع العلوم بالدراسة مثل: علم النفس، علم الاجتماع، علم التربية... الخ.

و المراهقة مرحلة من المراحل الرئيسية في حياة الفرد و أصعبها، تشمل عدة تغيرات في كل المستويات، و تتميز كذلك بتغيرات عقلية و أخرى جسمانية، إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير منتظم و قلة التوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى النمو الانفعالي و التخيل و العلم، حيث وصفها "ستانلي هول" أنها فترة عواصف و توتر و شدة، وتكثفها الأوهام النفسية، و تسودها المعاناة و الإحباط و الصراع والقلق و صعوبة التوافق.1-(إبراهيم أسعد ميخائيل، 1993، ص 228).

3-1-1 تعريف المراهقة:

3-1-1-1 لغة:

إن كلمة المراهقة مشتقة من الفعل "راهق بمعنى غشا أو لحق أو دنى ،فهي تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم، فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم و اكتمال النضج".1-(فؤاد البهي السيد، 1997، ص 272). ويعرفها ابن منظور في لسان العرب بقوله "غلام مراهق أي مقارب للحلم".2-(ابن منظور: المجلد 09، 1995، ص 131)

3-1-2 اصطلاحا:

المراهقة هي مصطلح وصفي يقصد بها مرحلة نمو معينة تبدأ بنهاية الطفولة وتنتهي بابتداء مرحلة النضج أو الرشد، أي أن المراهقة هي المرحلة النهائية أو الطور الذي يمر فيه الناشئ وهو الفرد الغير الناضج جسميا ،انفعاليا،عقليا واجتماعيا نحو بدأ النضج الجسمي،العقلي والاجتماعي.

وعرفها "وسبيل" 1955 على أنها المرحلة التي يحدث فيها التحول البيولوجي للفرد.3-(علي بمادر محمد سعيد، 1989، ص 25). ويعرفها "راجح علي" بأنها بدأ نضج الوظائف الجنسية و قدرة الفرد على التناسل و تنتهي بسن الرشد و إشراف القوى العقلية المختلفة على تمام النضج.4-(سهير كامل أحمد، 1999، ص 125-126).

3-2-1 مراحل المراهقة:

قسمت المراهقة حسب تحليل علماء النفس إلى ثلاث أقسام و فترات هي:

3-2-1-1 المراهقة المبكرة:

تمتد المرحلة من 12 إلى 14 سنة، تتميز هذه الفترة بتسارع في النمو بمختلف مظاهرها و أبعادها، الجسمية و العاطفية و المعرفية، و الروحية، و الصفة المطلوبة الغالبة في هذه المرحلة هي التكيف مع التغيرات.5-(محمد عبد الرحمان عيس، 2000، ص 58).

3-2-2-1 المراهقة الوسطى:

هي تعتبر قلب مرحلة المراهقة تمتد من 14 إلى 18 سنة، بعدما كان المراهق يعاني من ارتباك وعدم الرضا عن الذات يبدأ المراهق بتأكيد ذاته و مراقبة ما يجري في داخله من تغيرات والعمل على تحقيق التوازن.6-(عبد الرحمان عيسوي، 1997، ص 36).

3-2-3 المراهقة المتأخرة:

تمتد من 17 إلى 21 سنة، و فيها يتجه الفرد محاولاً أن يكتيف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه، يوافق بين تلك المشاعر الجديدة و ظروف البيئة ليحدد من هؤلاء الناضجين محاولاً التعود على ضبط النفس و الابتعاد عن العزلة و الانطواء تحت لواء الجماعة فتقتل نزعتة الفردية، ولكن في هذه المرحلة تتجلى مشكلته في تحديد موقفه بين عالم الكبار.1- (راوية هلال أحمد سنا، 2006، ص33-34).

3-3 مشاكل المراهقة:

3-3-1 مشاكل نفسية:

يخس المراهق في بعض المواقف بضعف الثقة بالنفس، و لكن يزداد لدى البعض المراهقين هذا الإحساس بحيث يفقده القدرة على التكيف النفسي الاجتماعي وتتخذ هذه المشكلة أعراضاً متباينة كالتردد والحجل والإنطواء، وكذلك العناد، بالإضافة إلى الكذب والنزعة العدوانية.2- (يوسف ميخائيل أسعد، ص145 و151 و152).

3-3-2 مشاكل صحية:

إن مرحلة المراهقة تمتاز بسرعة النمو الجسمي واكتمال النضج ويتطلب النمو الجسمي والعقلي والجنسي السريع للمراهق تغذية كاملة حتى تعوض الجسم وتمده بما يلزمه للنمو وكثير من المراهقين من لم يجد ذلك فيصاب ببعض المتاعب الصحية كالسمنة وتشوه القوائم وقصر النظر ونتيجة لنضج الغدد الجنسية واكتمال وظائفها فإن المراهق قد يحرق ويمارس بعض العادات السيئة كالاستمناء.3- (عبد الرحمن العيسوي، 1992، ص 41-42).

3-3-3 مشاكل اجتماعية:

كما هو معروف على المراهق أنه يميل إلى الحرية والاعتماد على النفس وإلى التمرد أحياناً على الأعراف لذلك يجد نفسه في صراع ومواجهة مع المجتمع والأسرة التي تفرض عليه قيود معينة وسلطة وقوانين وهي مدرسية أو أسرية، غير أنه يجب عليه أن يحقق التوازن بين حاجاته النفسية وقيود المؤسسات.4- (أحمد عزت، 1989م، ص 211).

3-3-4 مشاكل تتعلق بالجنس الآخر:

تتعلق هذه المشكلات بحاجة المراهق للاختلاط بالجنس الآخر، والاهتداء إلى الزوجة المناسبة وكذلك حاجة المراهق إلى معرفة الكثير من الأمور التي تتعلق بالعلاقات الغرامية.5- (سيد خير الله، 1981م، ص 153-154).

3-4 حاجات المراهق الأساسية:

3-4-1 الحاجة إلى الاستقلال و الاعتماد على النفس:

عندما يكون الفرد في مرحلة الطفولة يحتاج لمساعدة الغير خاصة الأسرة ولكن هذه الحاجة تفقد صلاحيتها مجرد دخول مرحلة المراهقة، فيصبح بحاجة للتحرر من تلك العلاقات بينه و بين أسرته، نزولاً إلى مواجهة مشكلات الحياة اليومية بقدرات خاصة، فيتخذ قراراته بنفسه دون وصاية من احد و هو من خلال ذلك يحاول إثبات وجوده، و أن يؤكد

للآخرين و بالأخص والديه قدراته، وان يعبر عن نفسه بما يقوم به من علاقات ناجحة مع أفراد خارج نطاق الأسرة.1- (فؤاد إبراهيم/عبد الرحمان سيد سليمان، 1998، ص223).

3-4-2 الحاجة إلى تأكيد الذات:

يقصد بتأكيد الذات أن يستطيع المراهق أن يؤكد إمكانياته وتنسيقها إلى أقصى حد ممكن يستطيع الوصول إليه، فيدرك ما لديه من قدرات أو يمر بالخبرات التي يستطيع أن يياشرها في جو يشعره بالطمأنينة.2- (عواطف أبو العلا، (بدون سنة)، ص56)

3-4-3 الحاجة إلى الأمن:

يحتاج المراهق في مرحلة المراهقة إلى الأمن، و أنه مقبول اجتماعيا من طرف أفراد الأسرة و الأقران و الأهل و المدرسة والنادي، وهذه الحاجة السيكولوجية من الحاجات الكامنة في طفولتنا، ولقد أثبتت الدراسات الحديثة أن المراهق يحتاج إلى الشعور بالأمن من قبل أسرته حتى يتغلب على صعوبات هذه المرحلة التي تتسم بالقلق والتوتر والأزمات، فهو يحتاج إلى تقدير الأهل و احترام الآخرين له، أما عدم الثقة بالنفس و الشعور بعدم تقدير المجتمع فمن العوامل الهامة التي تشعر المراهق بعدم الأمن و تجعله في حالة القلق الدائم.3- (حسن عبد الرحيم طلعت، 2001، ص294)

3-5 المرحلة المتوسطة:

3-5-1 تعريفها:

هي المرحلة المتوسطة من مراحل المراهقة و المحصورة بين (11-14) سنة يزداد المراهق في هذه المرحلة قوة وقدرة على ضبط الحركات الجسمية ، و تزداد عملية الفهم و الإدراك تظهر كذلك في هذه المرحلة الميول، القدرات، الاستعداد و البدء في تكوين مبادئ اتجاهات عن الحياة و المجتمع، كما تمتاز هذه المرحلة ببطء النمو و الزيادة في القوة و التحمل و الحب و المغامرة و يظهر لدى الفرد ولاءه للجماعة التي ينتمي إليها و يدرك ما عليه.

3-5-2 احتياجات المرحلة المتوسطة:

يحتاج أفراد هذه المرحلة إلى ما يلي:

- الرائد الذي ساعدهم على تعلم المهارات التي تتصل بالنضج الاجتماعي و الوجداني و البدني.
- الاستفادة من الطاقة الزائدة لدى الأفراد و العناية بتغذيتهم و التغذية الكافية.
- تفهم الفرق بين المدرسة و المنزل.

3-5-3 احتياجات المراهق في المتوسطة:

إن مرحلة المتوسطة كغيرها من مراحل النمو تحتاج إلى عدة حاجيات نلخص فيها ما يلي:
- الحاجة إلى المرابي الذي يساعد على تعلم المهارات التي تتصل بالنمو الاجتماعي والبدني.
- الحاجة إلى المفاهمة التامة بين المنزل و المدرسة، وهذا التفاهم يساعد المراهق في التعرف على دوره في المجتمع ومسؤولياته.

- يحتاج إلى النشاط للاستفادة من الطاقة الزائدة ثم مراعاة راحته و استرخائه، و العناية بتغذيته تغذية كاملة.1-(محمد عادل خطاب/كمال الدين التركي، 1955، ص110).

3-5-4 علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية و الرياضية:

علاقة الأستاذ بالتلميذ تلعب دورا أساسيا في بناء شخصية المراهق بدرجة أنه يمكن اعتبارها المفتاح المؤدي إلى النجاح التعليمي أو فشله إذ يعتبر التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية و استعداداته و انفعالاته، فهو إن اظهر روح التفتح للحياة و الاستعداد للعمل بكل جد و عزم، فإننا نجد نفس الصفات عند التلميذ، و إن كانت غيرها فإن النتيجة تكون مطابقة لصفاته و إذا كان المعلم يميل إلى السيطرة و استعمال القوة في معاملته للتلميذ فالنتيجة كون سلبية حيث يميل التلميذ إلى الانسحاب و العدوان و الانحراف، إذن فالعلاقة التي تربط المعلم بالتلميذ ليست سهلة و أمرا بسيطا، كما يتصور البعض فالنجاح و الفشل لهذه العلاقة مرتبط ارتباطا وثيقا بمجموعة من العوامل المعقدة و منها علاقة التلميذ بوالده، فإذا كانت هذه الأخيرة مبنية على احترام تكون كذلك مع معلمه و إذا كانت العكس تكون كذلك، فالعلاقة التي تربط الطرفين يجب أن تكون علاقة مبنية على أساس الصداقة و الاحترام و المحبة لا على أساس السلطة و السيادة، فالمعلم الناجح عليه أن يكون قادر على التأثير بصورة بناءة في حياة التلميذ، و من الطبيعي أن يؤدي الأستاذ دوره في توجيه المسار النهائي للناشئ و يساعده على اكتشاف قدراته العقلية و تحقيقها، و مساعدته على الصمود أمام صعوباته الخاصة في التكيف و على مواجهة الاتجاهات الشاذة و العادات المدمرة و غيرها من المعوقات التي تعرقل صيرورته ككائن سوي و شخصية نامية.2-(ميخائيل خليل معوض، ص197).

3-6 فائدة الممارسة الرياضية في نمو المراهق:

إن ممارسة التربية و الرياضية تؤدي إلى تغيرات فيزيولوجية و نفسية بحيث توفر نوع من التداوي الفكري و البدني كما تزيدهم المهارات و الخبرات الحركية نشاطا ملموسا وأكثر رغبة في الحياة، كما أن التربية البدنية تعمل على فصل المواهب و تحسين القدرات الفكرية، و ممارستها بصفة دائمة و منظمة تؤدي إلى ابتعاد التلاميذ عن الكسل و تقضي على الإحساس بالملل و تملأ وقت الفراغ بدلا من تضييعه فيما لا يعود بالنفع.3-(ميخائيل خليل معوض، ص197).

3-7 أهمية ممارسة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور المتوسط:

تظهر أهمية التربية البدنية و الرياضية كمادة مساعدة و منشطة و مكيفة لشخصية و نفسية لتلاميذ الطور المتوسط، لكي تحقق له فرص اكتساب الخبرات و المهارات الحركية التي تزيده بدافعية و رغبة و تفاعل و ترويح لتلاميذ هذه المرحلة، حيث تهيأ لهم نوع من المساعدة و الراحة الفكرية و البدنية و تجعلهم يعبرون عن مشاعرهم و أحاسيسهم عن طريق حركات رياضية متوازنة، منسجمة و متناسقة تنمي عملية التوافق بين العضلات و الأعصاب في كل ما يقوم به التلميذ من حركات هذا من الناحية البيولوجية، أما من الناحية التربوية فيوجد التلاميذ في مجموعات واحدة خلال الحصص، فإن العملية التي تتم بينهم تكسبهم الكثير من الصفات الخلقية و التربوية كالطاعة و الشعور بالصداقة و الزمالة، و أقسام الصعوبات مع الزملاء.1-(عواطف أبو العلا، ص142).

خلاصة

مما سبق يمكن القول أن المراهقة هي فترة من حياة الفرد تمتاز بعدة تغيرات جسمية، عقلية، و اجتماعية تستمر لزمان محدد و قد اتفق العلماء على أنها تمتد من البلوغ إلى الرشد، و هذه التغيرات تؤثر على سلوك المراهق و اتجاهاته، و طريقة تفكيره و آرائه في الحياة فرمما يكون متكيفا مع محيطه و أسرته أو ينحرف عنها فيصبح عدوانيا كارها للناس و للمجتمع الذي يعيش فيه، و لتفادي هذا لابد من توفير كل ما يحتاج إليه ليتخطى هذه المرحلة بسلام، و يكون علاقات صحيحة في مرحلة الرشد، كما يجب أن تساندهم في حل مشاكلهم و هذا بإعطائهم النصائح و الإرشادات، و أن يتفهم هذه المرحلة و متطلباتها و الصراعات التي تحدث للمراهق، لأنها تؤثر في المرحلة اللاحقة لها، كذلك يجب على الآباء و المعلمين أن يحققوا جوا من الثقة و التفاهم بينهم و بين أبنائهم و تلاميذهم كذلك احترام رغبتهم في التحرر و الاستقلال لكن مع التوجيهات و النصائح و الرعاية المناسبة كفيلة لتجعل المراهق يعيش في اتزان نفسي و اطمئنان كلي.

4-الدراسات السابقة:

إن التطرق إلى الدراسات السابقة هو عامل مساعد للبحث وهذا لمعرفة ما وفر الباحثون من آراء ونظريات ومعارف ومعلومات تساهم في توفير قاعدة للباحثين للانطلاق في إعداد بحثهم هذا .
كلما أقيمت دراسة علمية لاحقتها دراسات أخرى تكملها وتعتمد عليها , وتعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة للبحوث المستقبلية , إذ انه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات السابقة ببعضها البعض , حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد .
ومن مواضيع التي سبقت وتناولت بعض الجوانب لهذا الموضوع نجد الدراسات الآتي ذكرها :

-الدراسة الأولى:

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-جامعة المسيلة(2013/2014)

صاحب الدراسة:كمال مهني

عنوان الدراسة : دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى المراهقين

أهداف الدراسة :

معرفة مساهمة التربية البدنية والرياضية في الثانويات في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني المدرسي الذي كثيرا ما يؤدي إلى عواقب وخيمة مع إعطاء نظرة عن فترة المراهقة ومدى تأثيرها على تكوين شخصية الفرد

النتائج المتوصل إليها :

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان الجسدي بين الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان اللفظي بين الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الغضب بين الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية

-الدراسة الثانية:

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-جامعة المسيلة(2013/2014)

صاحب الدراسة :بطاط عمر

عنوان الدراسة:اقتراح حصص تعليمية في التربية البدنية والرياضية للتخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة

الابتدائية(9-12)سنة

أهداف الدراسة :

التعرف على فاعلية الحصص التعليمية في التربية البدنية والرياضية المقترحة في تخفيف السلوك العدواني لدى التلاميذ

النتائج المتوصل إليها :

- الحصص المقترحة في التربية البدنية والرياضية لها تأثير إيجابي في تخفيف السلوك العدواني اللفظي والجسدي
- تنوع الألعاب الحركية والتعليمية لتفريغ الطاقة الزائدة لدى التلميذ تمنع حدوث السلوك العدواني

-الدراسة الثالثة:

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-جامعة المسيلة-(2016/2015)

صاحب الدراسة: خرزوي جمال الدين

عنوان الدراسة: دور بعض الرياضات الجماعية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

أهداف الدراسة:

الكشف عن دور الرياضات الجماعية في التقليل من السلوك الجسدي واللفظي لدى المراهقين

الكشف عن دور الرياضات الجماعية في التقليل من الغضب والإحباط لدى المراهقين

أهم النتائج المتوصل إليها :

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاطات التربوية المقبلين على البكالوريا في القلق النفسي لصالح الفئة الأولى

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاطات التربوية المقبلين على البكالوريا في القلق البدني لصالح الفئة الأولى

-الدراسة الرابعة :

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس - جامعة مسيلة - 2010/ 2011

صاحب الدراسة : (بوسعد مراد- زابي احمد)

عنوان الدراسة: السلوك العدواني للاعبين الرياضات الجماعية دراسة مقارنة بين رياضي (كرة اليد و كرة الطائرة).

أهداف الدراسة:

دراسة السلوك العدواني عند لاعبي الرياضات الجماعية (كرة اليد و كرة الطائرة)

أهم النتائج المتوصل إليها :

- تميز لاعبي كرة اليد بالسلوك العدواني الرياضي عن لاعبي كرة الطائرة و يعود هذا الى طبيعة نشاط كرة اليد التي تتميز بالاحتكاك المباشر وهذا ما يزيد من نسبة السلوك العدواني الرياضي مقارنة بكرة الطائرة .
- أن لاعبي كرة الطائرة يمتازون بالعدوان الغير مباشر.
- إن لاعبي كرة اليد يمتازون بسلوكين من السلوك العدواني هما: التهجم و الاعتداء.
- هناك تأثيرات كبيرة لدرجة السلوك العدواني الرياضي على اللاعبين في تحقيق النتائج الرياضية.

-الدراسة الخامسة:

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس - جامعة مسيلة-2008/2009

صاحب الدراسة : (مكرودي بوجمة - حافي عبد الرحمان -هداجي السعيد)

عنوان الدراسة : دور الرياضات الجماعية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى المراهقين (12 - 15) سنة.

أهداف الدراسة :الكشف عن دور الرياضات الجماعية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى المراهقين.

اهم النتائج المتوصل إليها :

- تغيير نظرتنا للعب الجماعية بأنها سبب من أسباب العدوان
- الحث على ممارستها والحرس على جوهرها وهو التعاون والاحترام
- النظر إليها بأنها وسيلة لإنشاء أفراد صالحين

1-4-التعليق على الدراسات السابقة:

استعرضنا مجموعة من الدراسات السابقة والمشاهدة التي كانت لها صلة بموضوع الدراسة الحالية، ومن خلال تفحص هذه الدراسات تبين أنها تناولت في مجملها نقاط وأبعاد مختلفة أدت بالإشارة إلى موضوع معين، إضافة إلى أن الدراسات التي تم طرحها وإجراؤها كانت في بيئات جزائية مختلفة، لكل منها خصائصها ومميزاتها ، وتم تطبيق هذه الدراسات على بعض المؤسسات التربوية واستخدمت هذه الدراسات في مجملها المنهج الوصفي أما بالنسبة للأداة المستخدمة فهو الاستبيان و المقياس، وقد كانت أهداف هذه الدراسات هي :

- دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين
- دراسة فاعلية الحصص التعليمية في التربية البدنية والرياضية المقترحة في تخفيف السلوك العدواني لدى التلاميذ
- الكشف عن دور الرياضات الجماعية في التقليل من السلوك الجسدي واللفظي لدى المراهقين بالإضافة إلى ظاهرة العنف.
- معرفة تأثير النشاطات الرياضية التربوية على تخفيض القلق والتوتر والضغط المدرسي
- كل تلك المؤشرات جعلتتناقف على نتائج هذه الدراسات ونسايرها في النقاط المشتركة ونرى أن هذه الدراسات لم تتطرق بشكل خاص إلى دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني و معرفة اتجاهات التلاميذ نحو المنافس خلال الرياضات الجماعية في حصة التربية البدنية و الرياضية، وقد كانت انطلاقة بحثنا على ضوء نتائج هذه الدراسات وقد ساعدتنا في :
- إعداد الجانب النظري.
- كما ساعدتنا في تحديد إجراءات البحث، واختيار المنهج العلمي المناسب وعينة البحث، أدوات جمع البيانات.
- تصميم استمارة الاستبيان .
- تحديد وصياغة مشكل الدراسة.
- ساعدتنا في معالجة البيانات وتفسير النتائج.
- ساعدتنا أيضا في التعرف على المراجع العلمية التي يمكن الرجوع إليها والاعتماد عليها في الدراسة وبالتالي الإجابة عن الإشكالية المطروحة.

الفصل الثاني

الإطار العام للدراسة

1-الكلمات الدالة في الدراسة:

لقد ورد في البحث عدة مصطلحات تفرض علي الباحث إن يزيل الغموض لكي يرقى إلى المستوي البحوث العلمية الأكاديمية ومن بين هذه المصطلحات ما يلي :

- **التربية البدنية والرياضية:** هي إعداد الفرد من كل النواحي ،من نواحي العادات والمعارف والمعلومات والسلوك الاجتماعي المميز، من خلال الأنشطة البدنية والألعاب الرياضية التي يمارسها الفرد سواء كان في المنزل أو في المدرسة أو في النادي .

- **السلوك :** مشتق في اللغة العربية من مصدر سلك ويعني سيرة الإنسان وتصرفه.

ويعرفه احمد زكي بأنه كل ما يصدر على الكائن الحي نتيجة احتكاكه من عمل حركي أو سلوك لغوي أو المشاعر أو انفعالات أو إدراك... الخ من هذه الظواهر السلوكية.

- **الانحراف :** هو كل سلوك سيئ أو ذميم يصدر من المراهق و يعود عليه بالضرر المباشر على نفسه أو على غيره

- **العدوان** هو سلوك هجومي منطوي على الإكراه و الإيذاء وبهذا المعني يكون العدوان اندفاعيا هجوميا يصبح معه ضبط النفس لنوازعها ضعيف.

- **المراهقة:** ترجع كلمة المراهقة إلى الفعل العربي راهق الذي يعني الاقتراب من الشيء وفي موضوع دراستنا فإن معنى المراهقة هو الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والمراهقة مرحلة غير مستقلة عن بقية مراحل النمو الأخرى والتي تتضمن تدرجا في النضج العقلي والجسمي والانفعالي.

- **السلوكيات العدوانية** هو تعبير عن إحباط مستمر الذي قد يتعرض له الإنسان في مواقف عدة و يقصد منه إيذاء الشخص الآخر أو جرحه .

هو سلوك هجومي يحاول به الفرد أن يقوم بعمل ضد بيئته لكي يحصل علي أهدافه أو يجد خرجا لتوتره.

2-الإشكالية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم الأساليب في إعداد الشيء، وجزء فعال في التربية العامة، لأن الهدف الأساسي الذي ترمي إليه التربية البدنية والرياضية يتكامل مع أهداف التربية العامة بما فيها من برامج لإعداد مجتمع أفضل، لأنها تستهدف نمو الشباب نموًا متوازنًا متكاملًا من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية والصحية والخلقية، قصد النهوض بالفرد إلى المستوى الذي يمكنه من تحدي مختلف الصعوبات التي تواجهه في حياته اليومية حتى يستطيع العمل على بناء هذا المجتمع المهادف.

إن النظرية العامة للتربية البدنية والرياضية لم ترتق إلى المستوى المطلوب، حيث إن الكثير من الناس من يفهم تعبير التربية البدنية والرياضية فهما خاطئًا ولعل السبب في ذلك يعود إلى عدم تبلور نظرة شاملة لديهم تجاه التربية البدنية و الرياضية، فهذه الأخيرة لها مكانة هامة في المنظومة التربوية لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها خاصة في مرحلة المراهقة كونها تلعب دورًا كبيرًا في نشأته الاجتماعية، إذ تساعده على زيادة الروابط الأخوية والاحترام وكيفية اتخاذ القرارات كما تمكنه من التعبير عن النفس لأن في هذه المرحلة يمر بفترة صعبة تظهر فيها بعض المشاكل النفسية، وخبرات قاسية قد تتطور إلى تغيرات واضطرابات في سلوكه مما يجعله عرضة لنزاعات خارجية، حتما ستؤثر في تكوين شخصيته في المستقبل، ومن بين هذه المشاكل نجد السلوك العدواني فالتربية البدنية والرياضية كفيلة أن تجعله في حاجة لمعرفة نفسه والاهتمام بها وعليه يتبادر إلى ذهننا طرح التساؤل التالي:

هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من حدة السلوكات العدوانية لدى المراهق في الطور المتوسط؟

التساؤلات الثانوية:

- هل المراهقون الممارسون لنشاطات التربية البدنية والرياضية أكثر تحكما في سلوكياتهم العدوانية عن الذين لا يمارسون النشاطات الرياضية؟
- هل تساهم الألعاب الجماعية في التقليل من العدوان اللفظي والجسدي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

أهداف الدراسة :

تهدف هاته الدراسة إلى معرفة ما إذا كان المراهقون الممارسون لنشاطات حصة التربية البدنية و الرياضية أكثر تحكما في سلوكاتهم العدوانية عن الذين لا يمارسون, و كذا معرفة ما إذا كان للألعاب الجماعية دور في التقليل من العدوان اللفظي والجسدي لدى تلاميذ الطور المتوسط

أهمية الدراسة :

- ❖ دراستنا تسمح و تمكن المربي و الأستاذ من معرفة أهم الأبعاد و التفاعلات التي قد تطرأ أثناء العمل مع التلاميذ من هاته الفئة(المراهقون).
- ❖ معرفة التصرفات و الأفعال للتلاميذ الذين يتسمون بالسلوك العدواني تجعل الأستاذ يتخطى أشواط عديدة من البحث الشامل و المكثف و يباشر فورا في اتخاذ الخطوات و الإجراءات من أجل صناعة السلوك السوي لدى التلميذ.
- ❖ أهمية هذه الفئة لأنها تعد لبنة المجتمع و رجال المستقبل لغد مشرق للبلاد لذا و جب علينا أن نهتم بكل الموضوعات التي تهدف إلى تسليط الضوء على هاته الفئة و إبراز أهم الحلول و التوصيات التي من شأنها مساعدة الأشخاص المعنيين في معالجة السلوكات العدوانية سواء لفظية أو جسدية.

الفرضيات:

الفرضية العامة :

حصة التربية البدنية و الرياضية تعمل على التقليل من السلوكات العدوانية لدي المراهقين في الطور المتوسط

الفرضيات الجزئية :

- ❖ المراهقون الممارسون لنشاطات التربية البدنية و الرياضية أكثر تحكما في سلوكاتهم العدوانية عن الذين لا يمارسون.
- ❖ تساهم الألعاب الجماعية في التقليل من العدوان اللفظي والجسدي لدى تلاميذ الطور المتوسط

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

1-الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بدراسة استطلاعية من خلال زيارة بعض المؤسسات التربوية، أين قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من التلاميذ قصد الوقوف على نقائص وثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له، كذلك للتعرف على مدى وضوح الأسئلة بصفة عامة و قياسها للشئ المطلوب قياسه، التعرف على الأسئلة التي قد تسبب حرجا للمستجوبين أو يحاولون عدم الإجابة عليها حتى يتم إعادة صياغتها بطريقة أخرى، ولقد خرجنا بمجموعة من الملاحظات نلخص أهمها فيما يلي :

- التعرف على الميدان و مدى إمكانية إجراء هذه الدراسة .
- غموض بعض الأسئلة مما جعلنا نعيد صياغتها .
- وجود بعض التكرارات في الأسئلة مما دفعنا لحذفها .
- عدم الرد على بعض الأسئلة مما جعلنا نقوم بتعديلها .

إضافة إلى كل هذا فقد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية من خلال التوزيع الأولي للاستمارات من أن الفرضيات قابلة للاختبار .

2- المنهج المتبع في الدراسة :

استجابة لطبيعة الموضوع فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء بحثنا الميداني لأنه يعد من أفضل طرق البحث، ذلك لأن العينة المختارة للاستجواب تجتد حرية تامة للإدلاء بأرائهم.

1-2 تعريف المنهج الوصفي:

هو المنهج الذي يهتم بوصف ما هو كائن و تفسيره، و يهتم بتحديد الظروف و العلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة و التعرف على المعتقدات و الاتجاهات عند الأفراد و المجتمعات. و قد عرف بأنه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد عليه في الواقع، و يهتم بوصفها و صفا دقيقا و يعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً. و قد جاءت في المراجع تعريفات عديدة فمنهم من عرف المنهج الوصفي بأنه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محدودة لوضعيات اجتماعية أو مشكلة اجتماعية

معينة.1-(بوداود عبد اليمين/عطاء الله أحمد،2009،ص123).

3- مجتمع وعينة الدراسة :

3-1-مجتمع البحث:

إذا كان تعريف مجتمع البحث هو جميع الأفراد و الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، كما أنه يشمل مجتمع البحث على النقاط التالية:

- أن يشمل جميع أفراد المجتمع الأصلي.
 - البيانات تكون صحيحة.
 - مراعاة عدم تكرار الأشخاص أو بعض عينات البحث.
- يتمثل مجتمع بحثنا هذا في تلاميذ الطور المتوسط موزعين على ثلاث متوسطات من ولاية سطيف.

4- عينة البحث:

4-1 مفهوم العينة:

العينة حسب تعريف "عامر قنديلجي" يشكل جانبا أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة به، بحيث تحمل صفاتها المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل الوحدات و مفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة تلك الوحدات.1-(عامر قنديلجي، عمان، 2002ص157)

4-2 العينة العشوائية: يتم اختيار العينة العشوائية بإعطاء فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي، كما يعبر عنها بأنها مجموعة من الأفراد تؤخذ من المجتمع الأصل بطريقة عشوائية، بحيث تكون ممثلة له تمثيلا صادقا.2-(بوداود عبد اليمين/عطاء الله أحمد: نفس المرجع السابق ذكره، ص70) و قد تم اختيار العينة التي تمثل 120 تلميذ موزعين بالتساوي عبر ثلاث متوسطات و قد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

ملاحظة: أثناء استرجاع أوراق الاستبيان من عند التلاميذ وجدنا فقط 115 بسبب عدم استرجاع بعض الاستمارات وعليه تصبح العينة مكونة من 115 فرد

متوسطة ابن سينا بلدية البلاعة:40.متوسطة سامعي مبارك بوبكر العلمة39.متوسطة عبد الحميد بلعطار36

5- أدوات جمع البيانات و المعلومات :

اتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على العلاقات بين المتغيرات و محاولة قياسها، استعملنا الاستبيان كتقنية البحث باعتباره تقنية شائعة الاستعمال، و هو وسيلة علمية لجمع المعلومات و البيانات، و هذه الطريقة تستمد المعلومات مباشرة من المصدر ولقد اخترنا الاستبيان كأداة للبحث لأنه مناسب للمراهقين خاصة، و أننا استعملنا الأسلوب غير المباشر في طرح الأسئلة، وهذا الأسلوب يجعل الإجابات صادقة و موضوعية.

و يعرفها "فاخر عاقل" هي مجموعة من الأسئلة تتعلق بموضوع أو مجموعة من الموضوعات المتواصلة تطرح على فريق معين من الأفراد من أجل جمع المعلومات الخاصة بمشكلة من المشكلات الجاري بحثها.3-(عبد الجليل الزوغني/ محمد الغام ، 1974، ص51).

و تنقسم أسئلة الاستبيان إلى:

5-1 الأسئلة المفتوحة:

و فيها تعطى الحرية الكاملة للعينة المستجوبة في إبداء آرائهم إما باختصار أو بالتفصيل، و من فوائد الأسئلة المفتوحة تعطي الواقع السائد في المجتمع المدروس.

5-2 الأسئلة المغلقة:

و هي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث الإجابة مسبقا و هذا التحديد يدور حول موضوع البحث و أهدافه و تكون الأسئلة على شكل نعم أو لا.

5-3 الأسئلة نصف المفتوحة:

يشتمل هذا النوع من الأسئلة على جزأين الجزء الأول يكون مغلقا أي الإجابة مقيدة بنعم أو لا، و الجزء الثاني يكون مفتوح و تكون فيه الحرية للمستجوبين للإدلاء بآرائهم

5-4 الأسئلة الاختيارية:

هنا الجيب جدول عريض للأجوبة الموجودة "المقترحة" و ما عليه إلا اختيار الجواب المناسب دون أن يتطلب منه جهدا فكريا كما هو الحال في الأسئلة المغلقة، إلا أنه في هذه الأسئلة يفتح مجال للإضافة إن أمكن.

6-متغيرات البحث:

مما لاشك فيه أن البحث العلمي في أي مجال وحب ضبط متغيرات بحثه حتى تكون النتائج العلمية المتوصل إليها موثوق فيها، وكذا عزل المتغيرات الداخلية الأخرى و التي قد تعرقل مسار البحث.

6-1 المتغير المستقل

هو عبارة عن تلك العوامل التي تأثر في المتغير التابع و بتعريف ثاني هو السبب في علاقة السبب و النتيجة، أي العامل الذي نؤيد نؤيد تمكنه من قياس النتائج.

6-2 المتغير التابع

و هي المتغيرات التي تتغير للمتغير المستقل و هذه المتغيرات هي التي توضح النتائج و الجوانب، أو بعبارة أخرى هي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها و هي تتغير تبعاً للمتغير المستقل و في بحثنا هذا حددنا المتغير المستقل و المتغير التابع و هما كالآتي:

حصة التربية البدنية والرياضية كمتغير مستقل

التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين في الطور المتوسط كمتغير تابع.

7-مجالات البحث

7-1 المجال المكاني:

لقد تم هذا البحث بعون الله توزيع استبيان البحث في بعض متوسطات ولاية سطيف و هي متمثلة في متوسطة ابن سين البلاءة, متوسطة عبد الحميد بلعطار سطيف , متوسطة سامعي مبارك بوبكر العلمة

7-2 المجال الزمني:

لقد دامت فترة إنجاز هذا البحث حوالي أربعة أشهر أي من بداية شهر جانفي إلى نهاية شهر أفريل، خصصنا الأشهر الثلاث الأولى لجمع المادة الأولية و المتمثلة في الجانب النظري من البحث، أما باقي الفترة فخصصت للجانب التطبيقي بتوزيع استمارات الاستبيان و تحليل النتائج المتحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية.

8-الشروط العلمية للأداة :

8-1- الصدق : بعد الدراسة الاستطلاعية التي قمنا باختبار أداة الدراسة و المتمثلة في استمارة الاستبيان التي قمنا بتطبيق الخصائص السيكومترية و المتمثلة في الصدق و الثبات و الموضوعية, و في دراستنا هذه اعتمدنا على الصدق الظاهري و بعد توزيع الاستبيان قمنا بعرضه على مجموعة من المحكمين المشهود لهم بالكفاءة, و المستوى العلمي في مجال التخصص و ذلك بغية معرفة مدى صدقه .

8-2-الثبات: ثبات الاستبيان: قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة و بعد الإجابة على كامل الأسئلة قمنا باسترجاعه, بعد أسبوع حيث قمنا بتحليل النتائج .

8-3- موضوعية الأداة: الموضوعية تعني عدم التأثر الأداة بتغير المحكمين , و أن الاستمارة تعني نفس النتائج مهما كان القائم بالتحكيم , أن الأداة المستعملة في بحثنا كانت عبارتها سهلة و مفهومة و واضحة , زيادة على ذلك قام الباحث بتوزيع الاستبيان على المحكمين و تبين بعد جمعها أنها خالية من التعقيدات و الصعوبة و التأويل , مفهومة لدى على أساس كل ذلك نستنتج ان الاستبيان يتميز بالموضوعية

9- الأساليب الإحصائية:

يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية تمد بالوصف الموضوعي الدقيق فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات ولكن الاعتماد على الإحصاء الذي يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة .

وقد استخدمنا في بحثنا هذا التقنيات الإحصائية التالية:

9-1 التكرارات والنسب المئوية لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة وتعرف على اتجاهاتهم نحو أسئلة وعبارات أداة الدراسة.

9-2 اختبار كاي تربيع لدلالة الإحصائية على وجود فروق في إجابات العينة على أسئلة أداة الدراسة

$$\chi^2 = \sum \frac{(f_o - f_e)^2}{f_e}$$

f_o : التكرارات المشاهدة

f_e : التكرارات النظرية وهي ناتج قسمة مجموع التكرارات المشاهدة على عدد فئات المتغير النوعي وهي نفسها بالنسبة لكل الخانات.

والقاعدة العامة في تحليل إجابة أفراد العينة الدراسة أي في دلالة الإحصائية لإجابات على الأسئلة الاستبيان في وجود فروق بين الإجابات

دالة إذا كان Ka المحسوبة أكبر من Ka المجدولة

غير دالة إذا كانت Ka المحسوبة أقل من المجدولة

درجة الحرية ل (نعم، لا) هي: عدد البدائل-1 مثلا هنا 1

درجة الحرية ل (نعم، لا، أحيانا) هي: عدد البدائل-1 مثلا هنا 2

Ka المجدولة عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 هي 3.84

Ka المجدولة عند درجة حرية 2 ومستوى الدلالة 0.05 هي 5.99

9-3 المتوسط الحسابي: وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول الاستبيان ولأن التنقيط يتراوح من (01) إلى (03)

9-4 الانحراف المعياري: وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية.

الفصل الرابع

عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها

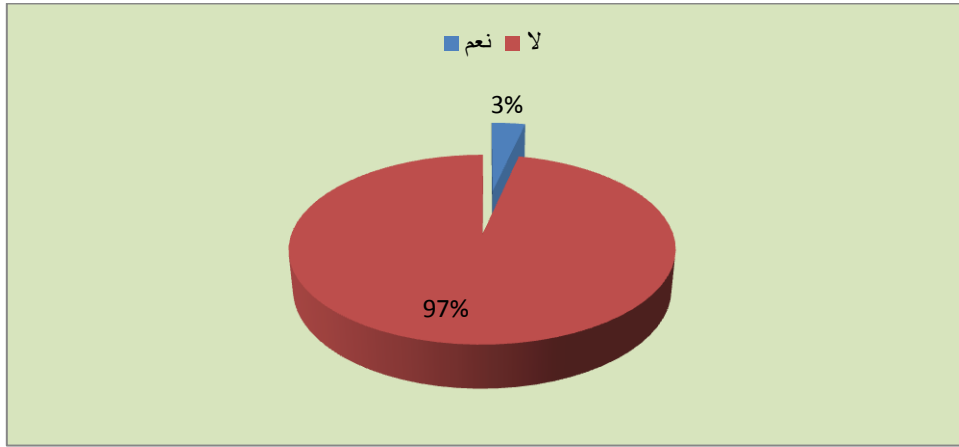
الفصل الرابع

عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها

السؤال 01: هل ترى حصة التربية البدنية والرياضية ميدان للعدوانية؟

الجدول رقم (01) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 01
دالة عند 0.01	0.00	99.55	01	-53.5	57.5	%3.5	4	نعم
				53.5	57.5	%96.5	111	لا
				////		%100	115	الإجمالي



الشكل رقم (01) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

من خلال الجدول رقم (01) والشكل رقم (01) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (115) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (04) أفراد بنسبة مئوية بلغت 3.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (111) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 96.5%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 99.55 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين ولصالح المجموعة الثانية " لا "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج:

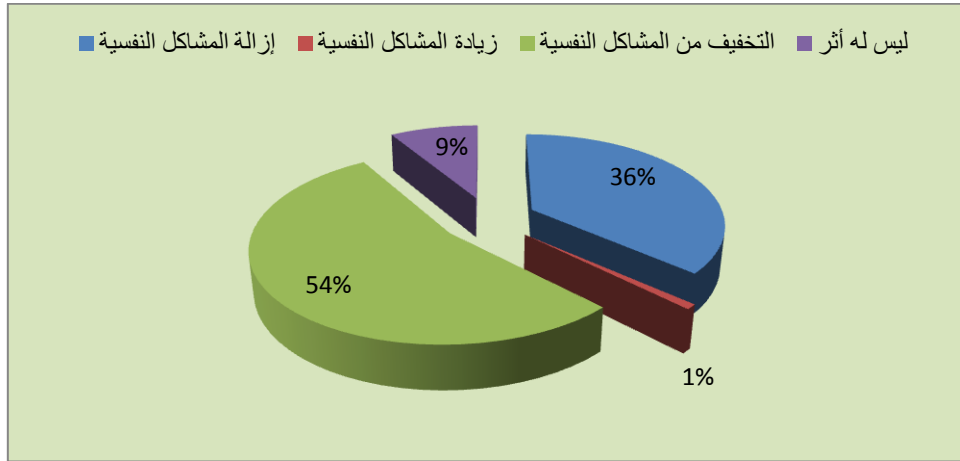
نستنتج مما سبق ان الاتجاه العام للمستجوبين يؤكدون و بنسبة 96.5 % على أن حصة التربية البدنية والرياضية لا تعتبر ميدان للعدوانية.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

السؤال 02: هل تعتقد أن ممارسة النشاط البدني في الحصة يساعد على؟

الجدول رقم (02) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 02
دالة عند 0.01	0.00	83.57	03	13.3	28.8	%36.5	42	إزالة المشاكلات النفسية
				-27.8	28.8	%0.9	1	زيادة المشاكلات النفسية
				33.3	28.8	%53.9	62	التخفيف من المشاكلات النفسية
				-18.8	28.8	%8.7	10	ليس لها أثر
				////		%100	115	الإجمالي



الشكل رقم (02) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

من خلال الجدول رقم (02) والشكل رقم (02) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (115) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل "إزالة المشاكلات النفسية" وقد بلغ عددهم (42) فرد بنسبة مئوية بلغت %36.5، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "زيادة المشاكلات النفسية" والبالغ عددهم (01) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ %0.9، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "التخفيف من المشاكلات النفسية" والبالغ عددهم (62) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ %53.9، أما المجموعة الرابعة والأخيرة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "ليس لها أثر" والبالغ عددهم (10) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ %8.7.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (03) قدرت بـ 83.57 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الثالثة" التخفيف من المشكلات النفسية"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

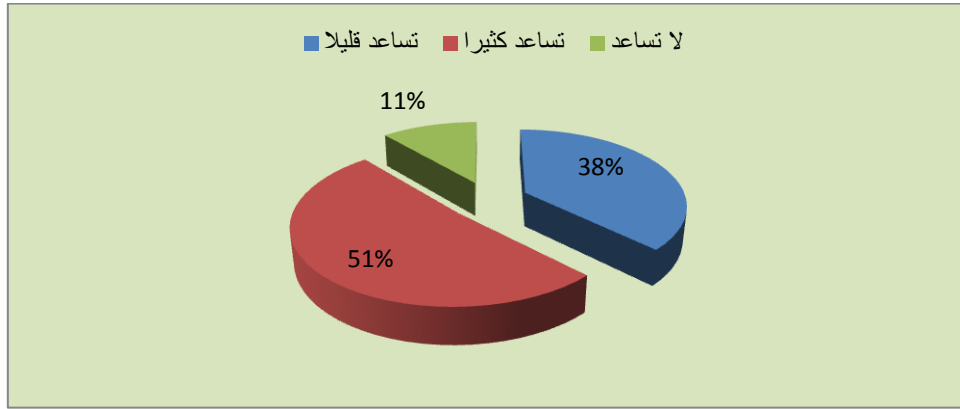
الاستنتاج:

نستنتج مما سبق ان الاتجاه العام للمستجوبين يؤكدون و بنسبة 53.9 % على أن ممارسة النشاط البدني في الحصة يساعد على التخفيف من المشاكل النفسية.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

السؤال 03: في نظرك هل حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تجنب بعض الانحرافات السلوكية؟
الجدول رقم (03) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 03
دالة عند 0.01	0.00	28.45	02	4.7	38.3	%37.4	43	تساعد قليلا
				20.7	38.3	%51.3	59	تساعد كثيرا
				-25.3	38.3	%11.3	13	لا تساعد
				////		%100	115	الإجمالي



الشكل رقم (03) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

من خلال الجدول رقم (03) والشكل رقم (03) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (115) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "تساعد قليلا" وقد بلغ عددهم (43) فرد بنسبة مئوية بلغت %37.4، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "تساعد كثيرا" والبالغ عددهم (59) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ %51.3، أما المجموعة الثالثة والأخيرة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا تساعد" والبالغ عددهم (13) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ %11.3.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 28.45 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات ولصالح المجموعة الثانية "تساعد كثيرا"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو %99 مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج:

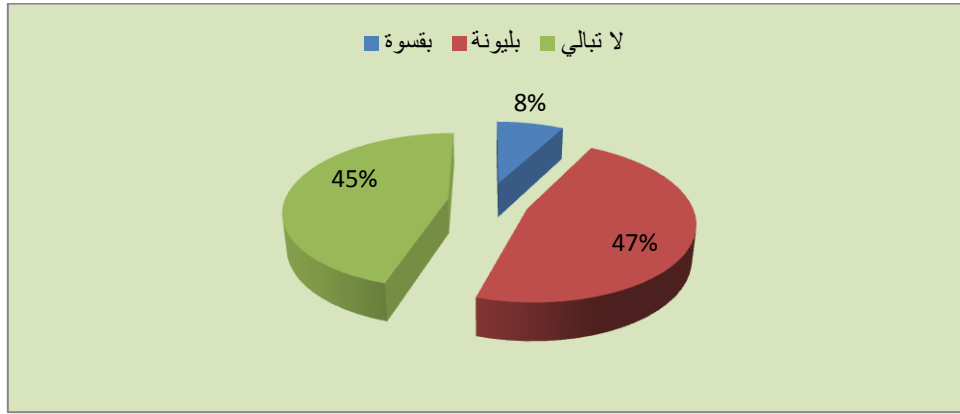
نستنتج مما سبق ان الاتجاه العام للمستجوبين يؤكدون و بنسبة 51.3% على أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم كثيرا في تجنب بعض الانحرافات السلوكية.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

السؤال 04: كيف تتعامل مع الزميل العدواني أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الجدول رقم (04) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقد والمتوقد	التكرار المتوقد	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 04
دالة عند 0.01	0.00	33.72	02	-29.3	38.3	%7.8	9	بقسوة
				15.7	38.3	%47	54	بليونة
				13.7	38.3	%45.2	52	لاتبالي
				////		%100	115	الإجمالي



الشكل رقم (04) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

من خلال الجدول رقم (04) والشكل رقم (04) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (115) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل " بقسوة" وقد بلغ عددهم (09) أفرد بنسبة مئوية بلغت 7.8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " بليونة" والبالغ عددهم (54) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 47%، أما المجموعة الثالثة والأخيرة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لاتبالي" والبالغ عددهم (52) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 45.2%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 33.72 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الثانية " بليونة" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

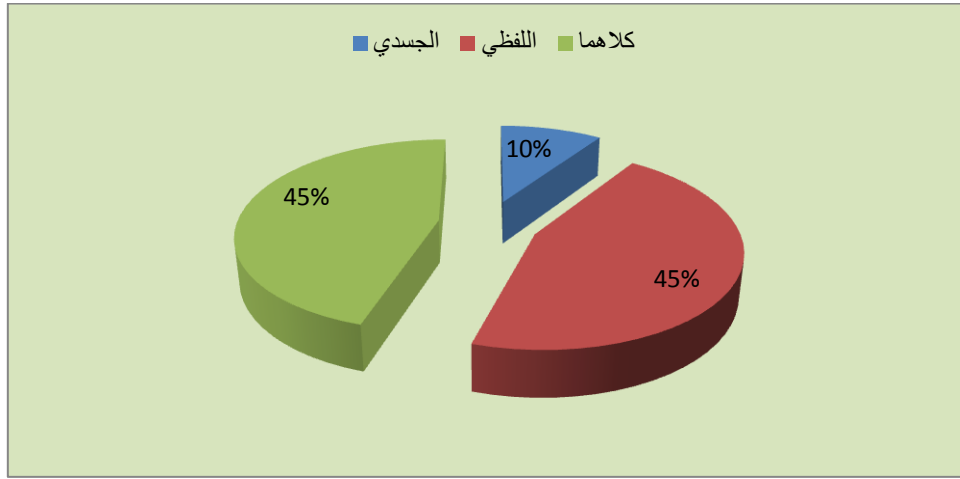
الاستنتاج:

نستنتج مما سبق ان الاتجاه العام للمستجوبين يؤكدون و بنسبة 47 % على أنهم يتعاملون بليوننة مع الزميل العدواني أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

السؤال 05: ما هو نوع السلوك العدواني الأكثر ظهوراً عند التلاميذ الذين تعتبرهم عدوانيي التصرف؟
الجدول رقم (05) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 05
دالة عند 0.01	0.00	29.23	02	-27.3	38.3	%9.6	11	الجسدي
				13.7	38.3	%45.2	52	اللفظي
				13.7	38.3	%45.2	52	كلاهما
				////		%100	115	الإجمالي



الشكل رقم (05) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

من خلال الجدول رقم (05) والشكل رقم (05) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (115) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "الجسدي" وقد بلغ عددهم (11) فرد بنسبة مئوية بلغت 9.6%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "اللفظي" والبالغ عددهم (52) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 45.2%، أما المجموعة الثالثة والأخيرة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "كلاهما" والبالغ عددهم (52) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 45.2%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (K^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 29.23 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الثانية والثالثة اللفظي، كلاهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

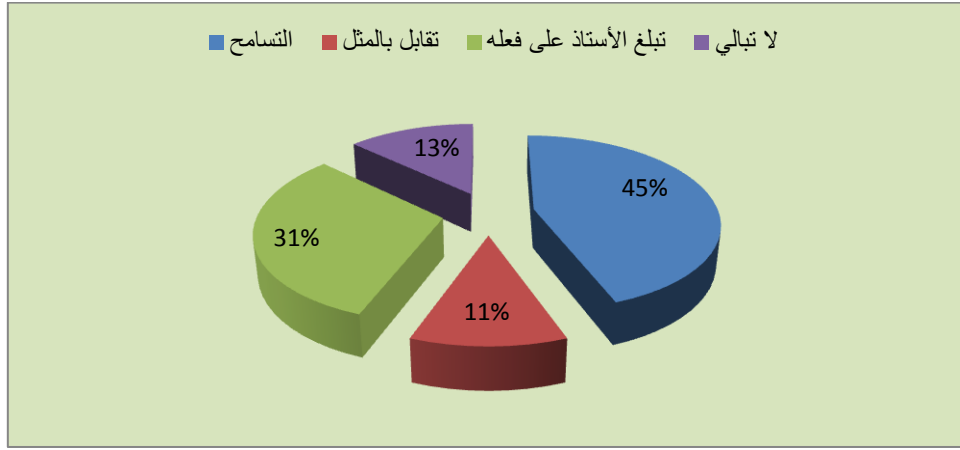
الاستنتاج:

نستنتج مما سبق ان الاتجاه العام للمستجوبين يؤكّدون و بنسبة 45.2 % على أن السلوك العدواني الأكثر ظهورا عند التلاميذ هو السلوك اللفظي الجسدي.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

السؤال 06: عندما تتعرض إلى سلوك عدواني من الزميل سواء كان لفظي أو جسدي فما هو رد فعلك؟
الجدول رقم (06) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 06
دالة عند 0.01	0.00	34.25	03	22.3	28.8	%44.3	51	التسامح
				-15.8	28.8	%11.3	13	تقابل بالمثل
				7.3	28.8	%31.3	36	تبلغ الأستاذ على فعله
				-13.8	28.8	%13	15	لاتبالي
				////		%100	115	الإجمالي



الشكل رقم (06) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

من خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم (06) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (115) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل " التسامح " وقد بلغ عددهم (51) فرد بنسبة مئوية بلغت %44.3، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " تقابل بالمثل " والبالغ عددهم (13) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ %11.3، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " تبلغ الأستاذ على فعله " والبالغ عددهم (36) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ %31.3، أما المجموعة الرابعة والأخيرة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لاتبالي " والبالغ عددهم (15) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ %13.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (03) قدرت بـ 34.25 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى " التسامح" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

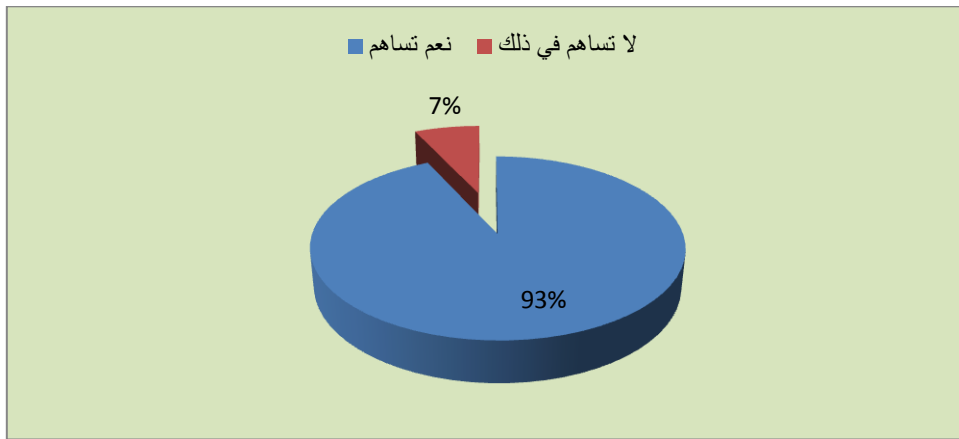
الاستنتاج:

نستنتج مما سبق ان الاتجاه العام للمستجوبين يؤكّدون و بنسبة 44.3 % على أن درة فعلهم عند التعرض لسلوك عدواني من طرف زميل هي التسامح.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

السؤال 07: هل تعتقد أن حصة التربية والرياضية تزيد من معاملتك الحسنة مع زملائك و الاحتكاك بهم؟
الجدول رقم (07) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 07
دالة عند 0.01	0.00	85.22	01	49.5	57.5	%93	107	نعم تساهم
				-49.5	57.5	%7	8	لا تساهم في ذلك
				////		%100	115	الإجمالي



الشكل رقم (07) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (07) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (115) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتان، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل " نعم تساهم " وقد بلغ عددهم (107) فرداً بنسبة مئوية بلغت 93%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا تساهم في ذلك " والبالغ عددهم (08) أفراداً بنسبة مئوية قدرت بـ 7%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (χ^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 85.22 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتان ولصالح المجموعة الأولى " نعم تساهم " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج:

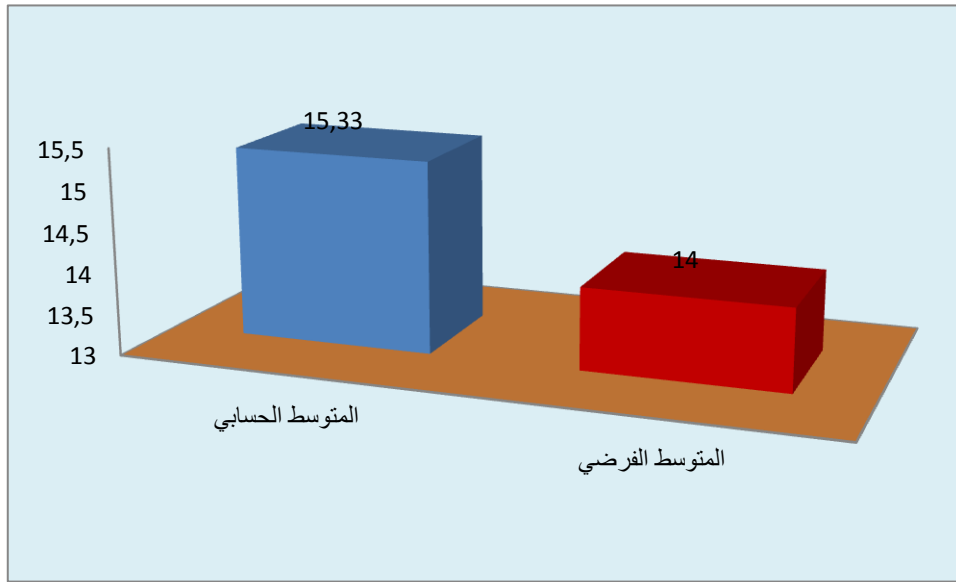
نستنتج مما سبق ان الاتجاه العام للمستجوبين يؤكدون و بنسبة 93 % على أن حصة التربية والرياضية تزيد من معاملتهم الحسنة مع زملائهم و الاحتكاك بهم.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

المحور الثاني : تساهم الالعاب الجماعية في التقليل من العدوان اللفظي الجسدي لدى تلاميذ الطور المتوسط

"،وبعد المعالجة الاحصائية تم التواصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (08) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي في المحور الثاني								
المتوسط الفرضي 14				الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للأفراد	حجم العينة	الدرجة الكلية
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	t					
دال عند 0.05	0.014	114	2.49	1.33	5.71	15.33	115	الألعاب الجماعية



الشكل رقم (08): الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي على المحور الثاني

من خلال النتائج المبين بالجدول رقم (08) و الشكل رقم (08) أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الاول والذي بلغ 15.33 أنه أعلى من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المحور والمقدر بـ 14 بناء عليه فإن الالعاب الجماعية تساهم في التقليل من العدوان اللفظي الجسدي لدى تلاميذ الطور المتوسط وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 2.49 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح متوسط الأفراد" ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومنه تم قبول فرضية البحث الأولى القائلة بـ : تساهم الالعاب

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الجماعية في التقليل من العدوان اللفظي الجسدي لدى تلاميذ الطور المتوسط، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: المراهقون الممارسون لنشاطات التربية البدنية والرياضية أكثر تحكما في سلوكياتهم العدوانية عن الذين لا يمارسون:

تنطلق الفرضية الأولى من اعتقاد ينص على أن المراهقين الممارسون لنشاطات التربية البدنية والرياضية أكثر تحكما في سلوكياتهم العدوانية عن الذين لا يمارسون، وانطلقا من مختلف القراءات للدراسات السابقة و التراث النظري الفكري، والنتائج المتحصل عليها بطرائق إحصائية علمية في الجداول المشار إليه أعلاه رقم (123467) فإن النتائج و رغم تفاوتها كانت تصب في صالح الفرضية الجزئية الأولى حيث أن قيمة χ^2 كانت كلها دالة.

يمكن تفسير الدور الإيجابي الذي تلعبه الألعاب الجماعية في التقليل من الغضب لدى المراهق في كون المراهق يملك حرية أكبر في اللعب الفردي والإبداع في الأداء المهاري، وهذا ما يرتبط طبعاً بإمكانيات وقدرات كل تلميذ، إذ أنه ليس مقيد بأداء تقني ثابت كما هو الحال في أغلب الرياضات الفردية، بل يملك الحرية في الفعلية، والتصرف حسب الوضعية التي يكون فيها، وهذا ما يكسب الرياضات الجماعية طابعاً تشويقاً ممتعاً قد يساهم في التقليل من الضغوط النفسية التي يمر بها المراهق وبالتالي مستوى الغضب لديه كما تؤثر في التلاميذ وتحد من سلوكهم العدواني وتكسبهم بعض السمات الشخصية التي تجعلهم يحسنون المعاملة والاحترام بين الآخرين ، وتعلمهم النظام واحترام الزملاء .

-تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: تساهم الألعاب الجماعية في التقليل من العدوان اللفظي والجسدي لدى تلاميذ الطور المتوسط:

تنطلق الفرضية الثانية من اعتقاد ينص على أن الألعاب الجماعية تساهم في التقليل من حدة السلوك اللفظي والجسدي لدى تلاميذ الطور المتوسط ، وانطلقا من مختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري الفكري، والنتائج المتحصل عليها بطرائق إحصائية علمية في الجدول المشار إليه أعلاه رقم (1) فان النتائج ورغم تفاوتها كانت تصب في صالح الفرضية بان الالعاب الجماعية تساهم في التقليل من العدوان اللفظي الجسدي لدى تلاميذ الطور المتوسط وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 2.49 وهي قيمة موجبة "أي أن الفرق لصالح متوسط الأفراد" ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يمكن تفسير النتيجة التالية في كون الرياضات الجماعية وسيلة تربوية مهمة تساهم في التطوير الإيجابي للعديد من الجوانب عند الفرد سواء كانت جسمية أو نفسية أو اجتماعية، أو تربوية، تدرب فيها شخصية الفرد في ظل فريق متماسك، وتزول فيها أنانية اللاعب الفردية أمام مصلحة الجماعة.

هذا وتساهم الألعاب الجماعية في إكساب المراهق العادات النفسية والاجتماعية حيث أن الأفراد يكونون أثناء اللعب في أعلى درجات الانفعال فإن ذلك عادة ما يجعلهم أكثر وضوحا وانفتاحا ومن دون خجل أو تراجع وعلى الأستاذ أن يتعرف على الخصائص المميزة لكل فرد واتخاذ الأساليب والإجراءات التربوية لتوجيههم على العادات النفسية والاجتماعية السليمة لأنه لا يمكن للفرد أن يكتسبها عفويا وإنما يجب أن يربي ذلك أثناء اللعب.

-مناقشة الفرضية العامة في ضوء النتائج المتحصل عليها

من خلال مختلف النتائج المتحصل عليها في الفرضية الأولى والتي أشارت إلى أن مختلف نتائج كا² كانت كلها دالة وبالنظر الى نتائج الفرضية الجزئية الثانية و التي جاءت نتائجها موجبة الى حد كبير من خلال كا²

و منه نستنتج ان الفرضية العامة للدراسة ككل محققة و ايجابية ،وبالرجوع إلى الخلفية النظرية يرى الباحث أنه من أهم ما يميز الألعاب الجماعية هي انها وسيلة تربوية مهمة تساهم في التطور الايجابي للعديد من الجوانب عند الفرد سواء كانت جسمية أو اجتماعية أو تربوية تذوب فيها شخصية الفرد في ظل فوج متماسك وتزول فيها أنانية التلميذ الفردية أمام مصلحة الجماعة ,وهي نتيجة مجهودات فردية متكاملة ومتناسقة يتوقف نجاحها على التعاون المستمر بين أعضاء الفوج وتظهر مدى فاعليتها في الإتفاق الجيد والصحيح للمهارات الخاصة بها وطرق تنظيمها وكل هذا يجعلها تكتسي طابع الإثارة والتشويق عند ممارستها ومتتبعيها.

الفصل الخامس

استنتاجات واقتراحات

1 - الاستنتاجات العامة :

بعد استعراضنا للنتائج و التحليل نصل إلى عرض النتائج النهائية و التحليل العام، وذلك قصد الإحاطة بكل الجوانب الهامة من الموضوع بالإجابة عن كل التساؤلات المطروحة في هذا البحث و التي يدور موضوعها حول حصة التربية البدنية والرياضية و مدى تأثيرها في التقليل من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور المتوسط، ولقد توصلنا في تحليلنا إلى النتائج التالية:

كانت أغلب إجابات أفراد العينة المدروسة من المراهقين ترمز إلى أن لحصة التربية البدنية والرياضية من أهم الوسائل التي تساعد في تحقيق توازن شخصية المراهق بصفة عامة وامتصاص سلوكاته العدوانية بصفة خاصة، سواء مع من حوله من أشخاص أو مع ذاته، عكس المراهقين اللذين لا يمارسون نشاطات حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة لا يستطيعون التحكم في سلوكاتهم العدوانية الصادرة منهم اتجاه زملائهم ولا يدرون بالدور الكبير الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في امتصاص هذه السلوكات والتخفيف منها، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى حيث أن المراهقين الممارسين لنشاطات حصة التربية البدنية والرياضية أكثر تحكما في سلوكاتهم العدوانية من اللذين لا يمارسونها.

أما فيما يخص دور الألعاب الجماعية في التقليل من العدوان اللفظي والجسدي، فوجدنا أن أغلب المراهقين الممارسين يشعرون بالسعادة و الترويح و الهدوء و الراحة النفسية خلال ممارسة هذه النشاطات، كما يرون أن لهذه الأخيرة دور كبير في التخفيف من مشاكلهم و تحقيق التوافق النفسي لديهم.

كما لاحظنا أن حصة التربية البدنية والرياضية والألعاب الجماعية بصفة خاصة تساهم في إدماج المراهق ضمن الجماعة و التأقلم و سطمها، وتجعله أكثر تعاملًا و احتكاكًا مع الزملاء داخل الفوج، وتكوين صداقات خارج الفوج ، وعلى غرار كل هذا نجد أن المراهقون اللذين لا يمارسون لنشاطات حصة التربية البدنية و الرياضية في المتوسطة لا يجدون المكان و الوسيلة التي تساعدهم و توفر لهم الطرق المناسبة للتخلص من مشاكلهم النفسية والضغطات التي يعانون منها جراء المواد الدراسية الأخرى أو من أسرهم أو حتى من المجتمع المحيط بهم لهذا يكون الجانب النفسي عندهم ضعيف وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية و بعد معاينة الفرضيتين الجزئيتين و النتائج المتحصل عليها و التي تؤكد صحتها، تبين لنا من خلال كل هذا صحة الفرضية العامة و التي تقول أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في التقليل من حدة السلوكات العدوانية لدى المراهقين في الطور المتوسط.

2 - اقتراحات :

من خلال الدراسة التي قمنا بها في هذا الجانب المتعلقة بدراسة السلوكيات العدوانية عند المراهقين، هذه الدراسة بينت حسب آراء العينة المستحوية أن حصة التربية البدنية و الرياضية لها دور في التقليل من السلوكيات العدوانية و هذا لما يتعرض له المراهق من ضغوطات و حدة في المشاكل النفسية التي يتعرض لها سواء في المتوسطة أو خارجها إن لم نقل إزالتها ، و لهذا فقد كان من الواجب علينا إعطاء بعض الاقتراحات، التي نتمنى أن تجد أذانا صاغية و قلوبا واعية بإعادة النظر في التربية البدنية و الرياضية و تشجيع ممارستها و إعطاء الأهمية الكبيرة التي تستحقها و هذا لأنها تمس كل الجوانب من شخصية الفرد، ومن بينها نقترح ما يلي:

- توعية الممارسين بضرورة الاهتمام بهذه المادة و المراهقين بصفة خاصة.
- مراعاة فترة المراهقة لأنها مرحلة أساسية و تعتبر منعرجا حاسما في حياة الفرد
- زيادة الحجم الساعي في الأسبوع إلى حصتين بدلا من حصة واحدة.
- رفع معامل المادة للاهتمام بها أكثر.
- إعطاء المراهق أهمية خاصة لأنه يجوي طاقة هائلة يمكن أن يستغلها و يستفيد منها و ذلك من خلال الأنشطة الرياضية و زيادة الدورات الرياضية و المنافسات بين الأقسام و المؤسسات ليستغل هذه الطاقة .
- اقتباس دروس نظرية في مجال التربية البدنية و الرياضية من أجل الاطلاع أكثر على محتوى هذه المادة.
- إعطاء نظرة عن الدور الهام الذي تلعبه التربية البدنية و الرياضية في التأثير على الجانب النفسي للتلميذ.
- إدراك الأهمية التي تكتسبها الممارسة البدنية في المتوسطة بصفة خاصة و في النوادي الرياضية بصفة عامة.
- على أساتذة التربية البدنية و الرياضية أن يحاولوا التوفيق بين الجانب النفسي و الجانب العملي للتلميذ، و فهم حالته النفسية و الاجتماعية و محاولة إيجاد الحلول المناسبة لها.
- محاولة تجنب الأستاذ إحراج التلميذ أمام زملائه.
- العناية بأستاذ التربية البدنية و الرياضية وهذا بتكوينهم تكوينا شاملا خاصة في الجانب النظري، وتحديدًا في مجال علم النفس و الطب الرياضي من أجل أداء الواجب المهني على أحسن وجه.
- نشر ثقافة رياضية من أجل نبذ العنف و السلوكيات العدوانية بسلوكات حميدة كالتعاون و الروح الرياضية.

الفصل الخامس : الاستنتاجات والاقتراحات

- توفير مختلف الوسائل اللازمة للأنشطة الرياضية داخل المتوسطات و هذا للقيام بحصة التربية البدنية و الرياضية بشكل يجعلها تحقق الأهداف التعليمية المطلوبة

- تنظيم لقاءات تحسيسية للحد من ظاهرة السلوك العدواني

و في الأخير نتمنى أن نكون عند حسن ظن الجميع، وذلك بالتوفيق من الله عز وجل في إنجاز هذا الموضوع المتواضع لتمهيد الطرق إلى بحوث أخرى.

نأمل من خلال دراستنا حول ظاهرة السلوكيات العدوانية التي هي منتشرة بكثرة في صفوف تلاميذ الطور المتوسط خصوصا أن هاته الفئة تمر بمرحلة عمرية تعتبر جد حرجة (المراهقة) ما يلي :

أن تتلقى صدى من قبل المسؤولين المختصين بالتربية و التعليم عامة و مدرسي التربية البدنية و الرياضية خاصة و هذا بعد دراسة مجمل الاقتراحات التي وضعناها وفق آراء التلاميذ و أغلب اقتراحاتهم حول حصة التربية البدنية و الرياضية و كيف يرونها كونها تعد أقرب و أفضل حصة عن باقي الحصص كمتنافس من الضغوطات النفسية و بها ضمان الترفيه و الترويح ضمن اطار المنافسة النزيهة و التي تنصب في تحقيق أهدافها التربوية التي يسعى مدرس التربية البدنية و الرياضية و يحرص على غرسها في التلميذ حتى يصير أمل ملموس يكون ذخرا للبلاد.

خاتمة

خاتمة

تعتبر التربية البدنية و الرياضية منذ القدم فنا وعلمًا، ومن ركائز أساسية التي يستعين بها الفرد في حياته اليومية حتى يكون فردًا صالحًا و سليم في محيطه و مجتمعه ، مزودًا بخبرات و مهارات تجعل منه جزء لا يتجزأ من مجتمعه مساير لتطور و نمو محيطه الاجتماعي ، فممارسة الرياضة من خلال حصص التربية البدنية و الرياضية لها قيمة أساسية في حياة الفرد لما تقدمه من فوائد جسمية و نفسية و اجتماعية و تربوية و بدنية ، فمن الناحية الجسمية تقوي عضلات و تنشطها ، أما من الناحية العقلية فتساعد على تطوير القدرات و الوجدانية ، كما تحبب الفرد العقد النفسية التي غالبًا ما تسبب له اضطرابات نفسية ، أما الجانب الاجتماعي فإنها تتيح للفرد فرصة للاحتكاك مع الغير مما إلي ربط علاقات حميمة و صداقات ، و نلاحظ أيضا أن معظم الجهود قد كرست لمعرفة تأثير التربية البدنية و الرياضية على الجوانب البدنية للتلميذ باعتبارها من الأهداف الأولى لها ولم يوضع لاهتمام الكافي لما تقدمه هذه الأخيرة من تأثيرات إيجابية على الجوانب النفسية للتلميذ رغم وجود الدراسات التي تثبت أن للممارسة الرياضية تأثيرات نفسية إيجابية على الفرد. فالألعاب لها دور مهم بالنسبة لحياة المراهق، نظرًا للغايات والأهداف التي تسعى لتحقيقها خاصة في المجال التربوي الذي يعتبر الألعاب أحد الأدوات التعليمية الفعالة للتربية فيه، حيث تساعد المراهق على اكتساب المهارات، ومعارف متعددة إضافة إلى تهذيب سلوك المراهق في هذه المرحلة. لهذا أدرجت الألعاب الرياضية في البرامج التربوية والتعليمية وتبرز أكثر هذه الأهمية فيما يقدمه علماء التربية من نصائح وتوجيهات إلى المنظومة التربوية لفتح المجال أمام المراهق لتفريغ الطاقة الكامنة بداخله، والتنفيس عنها، فهي تساعد على تنمية القدرات العقلية والوجدانية، كما تساعد في التحرر من العقد النفسية.

أما دور الألعاب خاصة الجماعية من الناحية الاجتماعية فهي تتيح له الفرصة للاندماج في المحيط الاجتماعي، وتكوين العلاقات الإنسانية مع من حوله، وهؤلاء بدورهم يعلمونه معنى المسؤولية الفردية في مراقبة نفسه، وتهذيبها حسب اتجاهات المجتمع. والتي تهدف إلى تربية التلميذ على بعض القيم الإضافية، وتتيح له الفرصة لاكتشاف قدراته ومهاراته، وتسهل على الفرد التكيف مع الجماعة وهذا ما يجعله يهذب سلوكه.

قائمة

المراجع

والمصادر

قائمة المصادر والمراجع

المراجع المعتمدة في الدراسة :

قائمة المصادر و المراجع العربية :

- ابن منظور: لسان العرب، مجلد 14، دون طبعة، دار الصادرات، بيروت، 1968.
- ابن منظور: لسان العرب، ط1، المجلد9، دار المصادر بيروت، 1995.
- الطيب احمد محمد: أصول التربية البدنية والرياضية، المكتب الجامعي الحديث، دون الطبعة، القاهرة، 1999.
- أحمد الشرييني زكرياء: المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1993.
- الهاشمي عبد الحميد: علم النفس الاجتماعي، دار المشرق، ط1، جدة، 1984.
- أبو العلا عواطف: التربية السياسية لشباب و دور التربية الرياضية، دار النهضة العربية، بدون طبعة، بدون سنة.
- السيد فؤاد البهي: الأسس النفسية من الطفولة إلى الشيخوخة دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 1997.
- إبراهيم فؤاد/ سيد سليمان عبد الرحمان: سيكولوجية النمو، مكتبة زهراء الشرق، دون طبعة، مصر، 1998.
- بسطويس احمد: طرق التدريس في مجال التربية الرياضية، بغداد، 1984.
- تركي رابع: أصول التربية التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 1989.
- رومان محمد: المجلة العالمية للثقافة البدنية والرياضية، جامعة مستغانم، ط1، 1995.
- راوية هلال احمد سنا: حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية، ط5، مصر، 2006.
- سيد خير الله: بحوث نفسية، دون طبعة، بيروت، 1981.
- سهير كامل احمد: سيكولوجية نمو الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، 1999.
- طلعت حسن عبد الرحيم: الأسس النفسية للنمو الإنساني المتمزم، دار الفكر العربي، جامعة المنصورة، 2001.
- عزت احمد: أصول علم النفس، دار القلم، دون طبعة، بيروت، لبنان، 1989.
- علي بهادر سعيد محمد: سيكولوجية المراهق، دار البحوث العلمية، ط1، الكويت، 1989.
- عبد الغفار عبد السلام: مقدمة في علم النفس العام، دار النهضة العربية، بيروت، بدون سنة.
- عيسوي عبد الرحمان: معالم علم النفس، دار النهضة العربية، ط2، بيروت، 1984.
- عيسوي عبد الرحمان: في الصحة النفسية والعقلية، دون الطبعة، النهضة العربية للطباعة والنشر، مصر، 1992.
- عيسوي عبد الرحمان: سيكولوجية النمو، دراسة في النمو و المراهقة، دار النهضة العربية، 1997.
- فرج عنايات محمد أحمد"مناهج وطرق التدريس التربية البدنية والرياضية"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- كمال زكي /عادل خطاب: التربية البدنية والرياضية، دار النهضة للنشر، 1966.
- محمد عادل خطاب / كمال الدين التركي: التربية البدنية للخدمات الاجتماعية، دار النهضة العربية، 1965.
- محمد عبد الرحمن عبس: تربية المراهقين، دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2000.
- متولي عبد الله عصام الدين/ بدوي عبد العالي: طرق التدريس البدنية بين النظرية و التطبيق، ط1، دار الدنيا للطباعة و النشر، الإسكندرية، 2006.

قائمة المصادر والمراجع

- محمود عوض البسيوني / فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية الرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1992.
- ميخائيل إبراهيم اسعد: مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الأفاق الجديدة، ط2، بيروت، 1991.
- يوسف ميخائيل اسعد: رعاية المراهقين، دار غريب للطباعة، دون طبعة، القاهرة.
- إدريس الكتاني " ظاهرة انحراف الأحداث " .
- الدوري، عدنان، الانحراف الاجتماعي: دراسة في النظريات والمشكلات، ذات السلاسل، الكويت، (1991م).
- اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة الموافقة لمادة التربية البدنية والرياضية، 2004.
- المنجد في اللغة والإعلام، دون طبعة، 1987.
- معجم المغني.
- د. معن خليل العمر، علم اجتماع الإنحراف، دار الشروق للنشر، عمان، 2009 .

الله الحق

استمارة استطلاع رأي الأساتذة الخبراء المحكّمون

تحية طيبة و بعد

الاستمارة المعروضة على سيادتكم بشأن استطلاع رأيكم في بناء استبيان:
الطالب الباحث و المشرف يشكران مسبقا تفضلكم بالتعاون العلمي في بناء هذا الاستبيان المنشود
وإثراء هذه الدراسة الموسومة بعنوان:

دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوكيات العدوانية
لدى تلاميذ الطور المتوسط

" دراسة ميدانية وصفية لعينة من تلاميذ بعض المتوسطات في ولاية سطيف "

الشهادة المحضرة : ماستر LMD

الهدف من استطلاع الرأي: بناء استبيان

ويأمل الباحث من سيادتكم التفضل بالمساعدة في استكمال خطوات بناء هذا الاستبيان من حيث :

أولاً: مدى مناسبة المحاور المقترحة للاستبيان.

ثانياً: مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة

ثالثاً: مدى مناسبة العبارات لكل محور

رابعاً: مدى ارتباط كل عبارة بالمحور نفسه (انتماء العبارة للمحور).

خامساً: حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أخرى مناسبة .

ويشتمل هذا الاستبيان على 02 محاورين مقترحين :

المحور	محتوى المحور المقترح
المحور الأول	المراهقون الممارسون لنشاطات التربية البدنية والرياضية أكثر تحكما في سلوكهم العدواني عن الذين لا يمارسون النشاطات البدنية
المحور الثاني	تساهم الألعاب الجماعية في التقليل من العدوان اللفظي و الجسدي لدى تلاميذ الطور المتوسط

المحور الاول : المراهقون الممارسون لنشاطات التربية البدنية والرياضية أكثر تحكما في سلوكهم العدواني عن الذين لا يمارسون.

س1: هل ترى حصة التربية البدنية والرياضية ميدان للعدوانية؟

نعم لا

س2: هل تعتقد أن ممارسة النشاط البدني في الحصة يساعد على؟

إزالة المشاكل النفسية زيادة المشاكل النفسية
التخفيف من المشاكل النفسية ليس له أثر

س3: في نظرك هل حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تجنب بعض الانحرافات السلوكية؟

تساعد قليلا تساعد كثيرا لا تساعد

س4: كيف تتعامل مع الزميل العدواني أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية؟

بقسوة بليونة لا تبالي

س5: ما هو نوع السلوك العدواني الأكثر ظهورا عند التلاميذ الذين تعتبرهم عدوانيي التصرف؟

الجسدي اللفظي كلاهما

س6: عندما تتعرض إلى سلوك عدواني من الزميل سواء كان لفظي أو جسدي فما هو رد فعلك؟

التسامح نابل بالمثل الأستاذ على فعله لا تبالي

س7: هل تعتقد أن حصة التربية البدنية والرياضية تزيد من معاملتك الحسنة مع زملائك و الاحتكاك بهم؟

نعم تساهم لا تساهم في ذلك

المحور الثاني: تساهم الألعاب الجماعية في التقليل من العدوان اللفظي والجسدي لدى تلاميذ الطور المتوسط

01- هل ترى أن الألعاب الجماعية تعمل على تهذيب السلوك العدواني لدى المراهق؟

نعم لا أحيانا

02- هل يتجاوز المراهق السلوكيات العدوانية من خلال ممارسته للألعاب الجماعية؟

نعم لا أحيانا

03- هل يكتسب المراهق سلوكيات حسنة أثناء ممارسته للألعاب الجماعية؟

نعم لا أحيانا

04- هل ترى أن الألعاب الجماعية دور في التقليل من السلوكيات العدوانية اللفظية؟

نعم لا أحيانا

05- هل ترى أن الألعاب الجماعية دور في التقليل من السلوكيات العدوانية الجسدية؟

نعم لا أحيانا

06- هل يتحكم التلميذ في تصرفاته أثناء تعرضه لعدوان لفظي أو جسدي أثناء الحصّة؟

نعم لا أحيانا

07- هل روح التنافس الموجودة في الألعاب الجماعية تساعد على التحكم في السلوكيات العدوانية لدى المراهق؟

نعم لا أحيانا

ملخص الدراسة :

- **عنوان الدراسة :** دور حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- **هدف الدراسة :** تهدف دراستنا إلى إبراز أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية و تأثيرها الفعال في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور المتوسط من حيث تبيان المرحلة العمرية و أهم الأبعاد و التفاعلات التي تحدث بين الأستاذ و تلاميذه.
- **مشكلة الدراسة :** هل لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في التقليل من حدة السلوكيات العدوانية لدى المراهق في الطور المتوسط.؟
- **فرضيات الدراسة :**
 - المراهقون الممارسون لنشاطات التربية البدنية و الرياضية أكثر تحكما في سلوكياتهم العدوانية عن الذين لا يمارسون.
 - تساهم الألعاب الجماعية في التقليل من العدوان اللفظي و الجسدي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- **عينة الدراسة :** 115 تلميذ موزعين عبر ثلاث متوسطات و قد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.
- **المنهج المستعمل :** المنهج الوصفي
- **أدوات الدراسة :** استبيان و تحليل بيانات أسئلة الاستبيان الموزعة على التلاميذ.
- **النتائج المتوصل إليها :**
 - بعد الدراسة النظرية و جمع مختلف إجابات التلاميذ على أسئلة الاستبيان تحصلنا على عدة تعابير منها: التعاون مع الزملاء للفوز، الشعور بالصحة، الاسترخاء و التخلص من الضغوط النفسية، الهدوء، الإرهاق من أجل تحقيق نتيجة. وكل هذه الأدلة و الإجابات المتحصل عليها تدل على الأهداف السامية التي ترمي إليها حصة التربية البدنية و الرياضية إلى تحقيقها، خاصة على المستوى النفسي و الصحي و الاجتماعي للمراهق.
- **أهم الاستنتاجات و الاقتراحات :**
 - لاحظنا أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في إدماج المراهق ضمن الجماعة و التأقلم و سيطتها، وتجعله أكثر تعاملًا و احتكاكًا مع الزملاء داخل الفوج، و تكوين صداقات خارج الفوج.
 - وجدنا أن أغلب المراهقين الممارسين يشعرون بالسعادة و الترويح و الهدوء و الراحة النفسية خلال ممارسة هذه النشاطات، كما نرى أن للألعاب الجماعية دور كبير في التخفيف من مشاكلهم و تحقيق التوافق النفسي لديهم و الحد من ظاهرة العدوان اللفظي و الجسدي.
 - مراعاة فترة المراهقة لأنها مرحلة أساسية و تعتبر منعرجًا حاسمًا في حياة الفرد.

Résumé de l'étude

- Titre de l'étude: Le rôle de la part de l'éducation physique et sportive dans la réduction du comportement agressif des élèves au stade intermédiaire.

Objectif de l'étude: Notre étude vise à souligner l'importance de la part de l'éducation physique et sportive et son impact effectif dans la réduction du comportement agressif des élèves de l'étape intermédiaire en termes d'âge et les dimensions et interactions les plus importantes entre le professeur et ses étudiants.

- Le problème de l'étude: la part de l'éducation physique et des sports joue-t-elle un rôle dans la réduction du comportement agressif des adolescents au stade intermédiaire?

- Étudier les hypothèses:

Les adolescents qui pratiquent l'éducation physique et sportive ont plus de contrôle sur leur comportement agressif que ceux qui n'en ont pas.

Les jeux collectifs contribuent à réduire l'agressivité verbale et physique des étudiants de classe moyenne.

- Échantillon de l'étude: 115 élèves répartis sur trois moyennes et sélectionnés au hasard.

- Méthodologie: approche descriptive

- Outils d'étude: questionnaire et analyse des données du questionnaire soumis aux élèves.

- Résultats:

Après l'étude théorique et la collecte des différentes réponses des étudiants aux questions du questionnaire, nous avons eu plusieurs expressions, y compris: la coopération avec les collègues à gagner, le sentiment de santé, de détente et de se débarrasser de la pression psychologique, du calme, de l'épuisement pour obtenir un résultat. Toutes ces preuves et les réponses obtenues indiquent les objectifs Le but est la part de l'éducation physique et du sport, en particulier aux niveaux psychologique, sanitaire et social des adolescents.

- Les conclusions et suggestions les plus importantes:

- Nous avons remarqué que la part de l'éducation physique et des sports contribue à l'intégration des adolescents au sein de la communauté et à l'adaptation au milieu, afin de faire plus d'interaction et de frictions avec les collègues du régiment et faire des amis en dehors du régiment.

- Nous avons constaté que la plupart des adolescents pratiquants se sentent heureux, détendus, calmes et psychologues lors de l'exercice de ces activités, et nous pensons que les jeux collectifs jouent un rôle important dans l'atténuation de leurs problèmes et la compatibilité psychologique et pour réduire le phénomène de l'agressivité verbale et physique.

- Compte tenu de la période de l'adolescence car c'est une étape fondamentale et est considérée comme une étape critique dans la vie de l'individu.